

438

السلام عليك يا ابا

# الكرار

تصدر اسبوعيا عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي / السنة الثامنة الخميس / ٢٢ / رجب / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٢ / ٥ / ٢٠١٤

بمواصفات عالمية متطورة..

العتبة الحسينية المقدسة تمضي في انشاء مستشفى  
خاتم الانبياء ﷺ للأمراض القلبية والأوعية الدموية

# حِكْمَةُ الْعَدْلِ

والله اعلم  
بما فيه

قال الرسول الأكرم:

"إذا غضب أحدكم

فليسكت".

## تفسير السورة

في تفسير علي بن إبراهيم قوله : هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله فهو من الآيات التي تأويلها بعد تنزيلها ، قال : ذلك في قيام القائم عليه السلام ويوم القيامة يقول الذين نسوه من قبل اي تركوه قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا قال : هذا يوم القيامة أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وذل عنهم ما كانوا يفترون قوله إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام قال : في ستة أوقات .

في من لا يحضره الفقيه في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام . يا علي من يخاف ساحرا أو شيطانا فليقرا : « ان ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض » الآية .

في مجمع البيان : ادعوا ربكم تضرعا وخفية وروى أن النبي صلى الله عليه وآله كان في غزاة ، فأشرف على واد فجعل الناس يهللون ويكبرون ويرفعون أصواتهم ، فقال أيها الناس اربعوا على أنفسكم اما انكم لا تدعون أصم ولا غايبا ، انكم تدعون سميعا قريبا انه معكم ، في تفسير علي بن إبراهيم « ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها » قال : اصلاحها برسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ، فأفسدوها حين تركوا أمير المؤمنين عليه السلام

## سورة الأعراف

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [الأعراف/٥٢] هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وذل عنهم ما كانوا يفترون [الأعراف/٥٣] إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين [الأعراف/٥٤] ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين [الأعراف/٥٥] ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين [الأعراف/٥٦] وهو الذي يرسل الرياح بُشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميمت فانزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون [الأعراف/٥٧]

المراسلون : احمد القاضي/اثير رعد/حسين نصر/قاسم عبد الهادي

التصوير: رسول العوادي/عمار الخالدي/صلاح السباح

الارشيف: محمد حمزة/ليث النصر اوي

الأخراج الفني: منتظر التميمي

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

هيئة التحرير: طالب عباس/علي الشاهر

الاشراف اللغوي: محمد عبيد

الخطاط: سرحان الخفاجي

التصميم: حسنين هاشم/حيدر عدنان/علي صالح المشرفاوي

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)

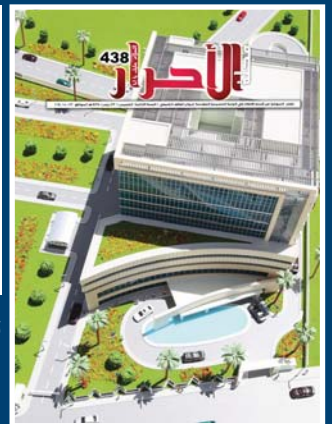
للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email: ahrarweekly@yahoo.com

web: ahrar.imamhussain.org

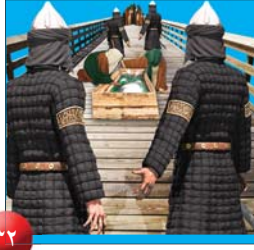
إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني

وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة





٣٨



٣٢



٢٦



١٨

## التسقيط بالتقسيت

كلمة التحرير

من بين افرازات العملية السياسية غير السليمة التي افرزها الواقع العراقي من خلال الاعلام ، هو التسقيط ، فيما بينهم وبشكل غير مسبوق حتى لو تطلب الامر تليفيق الاكاذيب ، ولا خطوط حمراء على كل ما يتعلق بالكتلة او الشخصية السياسية ، مما يؤسف له حقا عندما نسمع او نرى تصريحات اشبه بمعول لهدم العملية السياسية ، نعم الانتقاد مطلوب ولكن للانتقاد اصوله ومجالاته فكم من حالة سلبية بسبب الانتقاد نفاقت بدلا من احتوائها .

بعد اعلان النتائج نتمنى ان يتصرف الاخوة الفائزون بمسؤولية ، وان يبتعدوا عن التسقيط فيما بينهم من اجل الحصول على مناصب حكومية وفي نفس الوقت على الاخوة الخاسرين ان يتقبلوا النتائج من غير قدح او جرح او تشكيك ، فتقبل الخسارة جزء مهم من الديمقراطية الحضرارية .





# صَدَى الْجُمُعَةِ

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٦ رجب ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٥/١٦ تناول ثلاثة أمور جاءت كالتالي:

الشيخ الكربلائي يتساءل عن أسباب تأخير إقرار الموازنة؟ ويدعو الى تفاهمات تعجّل بتشكيل الحكومة المقبلة وفق معايير مهنية صحيحة

## الأمر الأول :

مع اقتراب موعد انتهاء دورة مجلس النواب الحالية ودخول الموازنة في دائرة شبه مغلقة. ما هي الأسباب الحقيقية وراء تأخير إقرار الموازنة؟ مع مآلها من أهمية كبيرة للمواطن وللمشاريع النفع العام .. إذ اشتكت عدد من مجالس المحافظات من تأثير عدم إقرار الموازنة على تأخير او تعطيل المنات من المشاريع ذات النفع العام كمشاريع الطرق والتربية والصحة والكهرباء وهي مشاريع ذات نفع عام ومهمة

لتوفير الخدمات للمواطن .... ونتساءل هنا:  
١- هل الاسباب مهنية وفنية؟ فهل يصعب الوصول الى حلّ وسط في ذلك مراعاة للمصلحة الأهم، وإن كان في هذا الحل الوسط بعض الخسارة.. تغليباً لتحقيق مصالح المواطنين حينما يغدو الطريق مغلقاً .....  
٢- أم هي المساومات السياسية ...بحيث أن كل كتلة تحاول أن تجعل الموازنة وسيلة لتحقيق مكاسب سياسية لها .. وإن كان ذلك على حساب مصالح المواطن والبلد ..

## الأمر الثاني :

إذا كان الأمر كذلك؛ فإن المطلوب حصول التغيير في هذا النهج - وهو الإتكاء على المصالح العامة واستغلالها لتحقيق مصالح سياسية - إذ إن هذا النهج لا يمكن معه بناء دولة المؤسسات التي يمكنها أن تنهض بما يصبو إليه المواطن ..  
ما يدور خلف الكواليس من محاولات للتحالف بين الكتل السياسية..  
لا بد ان يكون أحد الدوافع المهمة له هو الوصول الى تفاهمات تعجّل بتشكيل الحكومة المقبلة، وفق

معايير مهنية وصحيحة للوصول الى التغيير المنشود.. لا أن يكون الهدف هو التحالف لأجل تحصيل مكاسب سياسية أفضل في تقاسم المواقع الأساسية في الدولة بصورة عامة، ولا نقصد بذلك موقعاً خاصاً .. فإذا كانت الدوافع كذلك فإننا سندخل في دوامة من المساومات قد يتأخر معها تشكيل الوزارة القادمة .. بل - ربما - نفقد اعتماد المعايير المهنية في تشكيل الوزارات اعتماداً على الكفاءة والنزاهة وغيرها..



### الأمر الثالث :

يشتكى عدد من مسؤولي دوائر خدمية مهمة من تدخل بعض المسؤولين في عملها.. بما هو مخالف للضوابط والتعليمات التي تحقق مصلحة العمل والخدمة والتطور في تلك الدوائر.. مستغلين بذلك مواقعهم السياسية ونفوذهم وذلك لأعتبارات نفعية شخصية او فئوية او سياسية أو لكسب تأييد البعض لهم.. ويخشى مسؤولو هذه الدوائر من عدم الاستجابة خوفاً من اتخاذ اجراءات ضدهم بإزاحتهم من مواقعهم او نقلهم او تنزيل درجاتهم الوظيفية.. وخصوصاً التدخل فيما يتعلق بالوظائف التخصصية كالطبية والتربوية والخدمية العامة وغيرها.. إن مثل هذه التدخلات ستفقد هذه الدوائر الخدمية قدرتها على التطور وتقديم الخدمة المطلوبة.. اضافة الى أن المعايير المهنية واحترام ضوابط العمل والتعيين والتنقلات ستفقد تأثيرها ويصبح العمل خاضعاً لمصالح هذا وذاك، ونفوذ هذه الكتلة او ذلك الحزب.. ونتيجة لذلك سيؤول الأمر الى أن نرسخ لمنهج التدخلات السلبية الخاضعة للمصالح الشخصية او الحزبية او السياسية والتي ستؤدي بالنهاية الى عدم امكان تطوير العمل.. بل الى عدم القدرة على تقديم ما هو مطلوب ...

## أصداء...



### رضا اسماعيل:

تدخل بعض المسؤولين في الدوائر الخدمية مخالف للضوابط والتعليمات مستغلين بذلك مواقعهم السياسية واستغلال السلطة من بعض السياسيين ونفوذهم لإعتبارات نفعية فئوية لكسب تأييد البعض لهم، وخصوصاً فيما يتعلق بالوظائف التخصصية كالطبية والتربوية والخدمية العامة وغيرها، هذا يفقد القدرة على التقدم والتطور وتقديم الخدمة المطلوبة .



### عبد العباس عجيل:

بين سماحة الشيخ الكربلائي ما يدور خلف الكواليس من محاولات للتحالف بين الكتل السياسية بتشكيل الحكومة المقبلة وفق معايير مهنية للوصول الى التغيير المنشود وأن لا يكون الهدف هو التحالف لأجل تحصيل مكاسب سياسية أفضل في تقاسم المواقع الأساسية في الدولة وتستخدم ورقة ضغط على حساب المواطن.



### خضر جعفر مولى:

أكد سماحة الشيخ الكربلائي على الأسباب الحقيقية التي تقف وراء تأخير إقرار الموازنة ودخولها في دائرة شبه مغلقة وتعطيل المئات من المشاريع ذات النفع العام كمشاريع الطرق والتربية والصحة ذات اهتمام المواطن، وعلى السياسيين الابتعاد عن المساومات... بحيث أن كل كتلة تحاول أن تجعل الموازنة وسيلة لتحصيل مكاسب سياسية لها على حساب المواطن ولأزالت الخلافات مستمرة.



مستقاة من الخطبة الاولى لصلوة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٦/ رجب/ ١٤٣٥ هـ الموافق ١٦/ ٥/ م

## الصدقة الحقيقية في فكر أمير المؤمنين عليه السلام

من وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) الى ولده الحسن (عليه السلام) : (الصاحب مناسب والصديق من صدق غيبه، رب بعيد أقرب من قريب وقريب أبعد من بعيد، والغريب من لم يكن له حبيب وقطيعه الجاهل تعدل صلة العاقل، ومن لم يبالك فهو عدوك، لا خير في معين مهين، ولا في صديق ظنين)، وهنا المقصود بـ (الصاحب مناسب) أي حاله حال اقرباء الانسان وارجامه، وقد نبه الامام (عليه السلام) على صنف من الاصحاب والاصدقاء وهم من يحملون المودة والمحبة الصادقة فهذا

الصاحب الحق ينبغي لك أن تحفظ له حق الصحبة الحقبة والصادقة وبتعبير آخر فإن رابطة الصداقة تارة تكون قوية بحيث انها تكون بمثابة رابطة القرابة والنسب بل ربما تكون أقوى وحينئذ فإن ذات الحقوق المقررة للارحام والاقوياء ينبغي اخذها بنظر الاعتبار للاصدقاء الحقيقيين والجيدين فحال مثل هذا الصاحب حال اقرباء الانسان وارجامه وبالتالي لابد من مراعاة حقوقه والمحافظة عليها والرغبة فيها وعدم الزهد فيها.. وهناك مثل معروف لدى العرب «الصديق نسيب الروح والاخ نسيب البدن»، وكلمة (مناسب) من مادة نسب

وجاءت هنا بمعنى الأقرباء. وقوله: (الصديق مَنْ صَدَقَ غَيْبُهُ) أي عَرَفَ الامام (عليه السلام) الصديق الحق بعلامته ليعرف من هو الصديق الذي ينبغي مصادقته فالصديق الحق هو الذي يكون صادقاً معك في ضميره وباطنه ودواخل قلبه، فلا يظهر لك المحبة والمودة والصدقة بحضورك ولكن يضمرك في داخله مشاعر اخرى فإن بعض الاصدقاء - ربما- يظهرون المحبة والقرب والاحترام عند حضور صديقهم ولكنهم يضمرون له مشاعر الحسد والكُره والمكيدة بخلافه وغيبته، فالصديق الحقيقي انما يتبين من خلال المشاعر

المقصود بـ (الصاحب مناسب) أي حاله حال اقرباء الانسان وارجامه، وهم من يحملون المودة والمحبة الصادقة..

الموى شريك العمى أي كما أن الأعمى لا يرى ما حوله من الأجسام حتى لو كانت قريبة منه فكذلك الموى واتبع الدنيا وهوائها



التي يحملها في قلبه وفي حال غيبة الصديق ويراعي حقوقه وكرامته ووضعه الاجتماعي ويحفظ له هذه الحقوق في حال غيابه كما في حال حضوره ويتحدث عنه في غيبته كما يتحدث عنه أمامه.

ثم يقول (عليه السلام) (والهوى شريك العمى)، وهنا قد نبّه أمير المؤمنين (عليه السلام) على خطورة اتباع الأهواء الدنيوية والشيطانية والرغبات النفسية المبعدة عن الحق وكذلك الحب الزائد لبعض الأمور التي تبعد الانسان عن الحق واتباعه، فان الهوى شريك العمى أي كما ان الاعمى لا يرى ما حوله من الاجسام حتى لو كانت قريبة منه فكذلك الهوى واتباع الدنيا واهوائها وشهواتها واهواء النفس تُعمي الانسان عن رؤية الحقائق

فيضل عن الطريق السوي لذلك ورد في القرآن الكريم (أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) (٢٣) - الجاثية: ٢٣-

ويقول امير المؤمنين (عليه السلام) : فارفض الدنيا فان حُبَّ الدنيا يُعمي ويُصمُّ ويُبكم ويُذِلُّ الرِّقاب.

وقال (عليه السلام) في وصيته: (وربُّ بعيدٍ أقرب من قريب، وقريب أبعد من بعيد)، وهنا ينبه فيه على أن بعض الأشخاص البعداء من هو أقرب وأنفع من النسيب وفي الأقرباء من هو أبعد من البعيد فان القرب الجسدي والعلاقة الجسدية لا تدل دائماً على العلاقة القلبية والتجانس والانسجام الفكري والروحي

بين الأقرباء، فأحياناً يكون البعيد أقرب الى الانسان من قريبه؛ فان القرب الحقيقي والنافع يتحقق بالإرتباط القلبي والعلاقة الروحية المنسجمة بين الطرفين، فربما يكون القريب جسدياً البعيد روحياً وسلوكياً مصدر تعب وعناء وشقاء فعلى الانسان أن يحذر من مثل هذا القرب ولا يتوهم انه مصدر خير وراحة له، وقد اشارت الآية القرآنية لذلك: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ).

وفي مقطع آخر من وصيته (عليه السلام): (وَمَنْ اقْتَصَرَ عَلَى قَدْرِهِ كَانَ أَبْقَى لَهُ)، أي أن هناك من الأشخاص من يتصف بالغرور والعُجب فيقدر لنفسه قدرات وامكانيات ليست حقيقية واعلى من المستوى الحقيقي لقدراته

فيكلف نفسه بمهام او يجعل الناس يكلفونه بمهام ووظائف اكثر من طاقاته الحقيقية لانجازها فيفضل فيها وقد يسبب ضرراً وخسارة للآخرين فيسبب ذلك خيبة الناس فيه وعدم ثقتهم به فيخسر هذا الموقع الذي هو اعلى من طاقته والمهمة التي لم يتمكن منها بسبب غروره وعجبه ودعاواه الفارغة بل يخسر حتى ما يستحقه من قدر وموقع بحسب مؤهلاته الحقيقية والواقعية لأن الناس فقدوا الثقة به وبالتالي لا تبقى له قيمة واعتبار.. فعلى الانسان أن يعرف ويدقق في قدراته وامكانياته ولا يدعي شيئاً اعلى من ذلك ولا يطلب موقعاً ومهام ووظائف أعلى من قدراته لتلا يخسر موقعه الحقيقي الذي يناسبه ويفقد ثقة الناس به.



**السؤال:** بمبلغ ٢٥٠٠٠ الف دينار فهل يحل لي التصرف بالمبلغ المذكور؟

**الجواب:** اذا لم تشتط الاشتراك في السحب جاز لك تملك الجائزة.

**السؤال:** هل يحل شراء عسل - مثلاً - عليه ورقة يانصيب مع قصد احتمال الفوز بالجائزة حين الشراء؟

**الجواب:** يحل مع دفع المال بتمامه بأزاء العسل، لا بقصد البدئية عن الفائدة المحتملة.

**السؤال:** ما حكم استغلال فوائد المصرف على الاموال التي وضعت فيه لغرض المحافظة عليها اصلاً؟

**الجواب:** اذا كان المصرف حكومياً او مشتركاً جاز التصرف في فوائده بعد التصديق بنصفها على فقراء متدينين.

**السؤال:** هل يجوز ان تتصدق المرأة من المال الذي يعطيها اياه زوجها (مصروفها الشهري) من دون علمه؟

**الجواب:** لا يجوز.

**السؤال:** هناك جمعية (بين الاسرة) فهل يجب دفع الخمس عند استلام المبلغ؟

**الجواب:** اذا لم تصرف في مؤونة السنة فيجب الخمس.

**السؤال:** نحن مجموعة عملنا جمعية او مايسمى بالسلفة بان يدفع كل شخص ١٠٠٠٠ ريال في كل شهر. السؤال هل يجوز ان نشترط على المشتركين ان كل شخص يأخر الدفع الشهري عليه غرامة وهي مقدار من المال؟

**الجواب:** لايجوز.

**السؤال:** هل تكريم المتفوقين دراسياً من الاعمال الخيرية؟

**الجواب:** نعم اذا كان فيه تشجيع لتعلم ما هو نافع للمسلمين.

**السؤال:** هناك صناديق مخصصة للصدقات فهل يجوز تحويل الاموال الموجودة فيها الى عين اخرى كشاء طعام او لباس او مسكن ثم صرفها الى الفقير؟

**الجواب:** انما يجوز ذلك للمسؤولين عنها وبإذن الحاكم الشرعي او بتحويل مسبق من المشاركين فيها.

**السؤال:** لو أن ابني الصغير فاز بجائزة مالية، هل يجوز التصرف فيها مطلقاً؟

**الجواب:** يجوز صرفها عليه فقط.

**السؤال:** ما حكم الاشتراك في المسابقات التلفزيونية التي تظهر في التلفاز واخذ الجائزة منها؟

**الجواب:** لا مانع منه.

**السؤال:** اذا فزت بالجائزة الكبرى من البنك في السحب

#### سؤال العدد:

هل تستحب الاستعاذة في كل الركعات أم الركعة الأولى فقط؟

#### جواب العدد السابق:

**السؤال:** هل يجوز استعمال العطور (البخاخ) مع العلم انه يحتوي على الكحول؟

**الجواب:** يجوز



تكررت عبارة (وجه الرب) في نصوص كثيرة.. فالذي لا يستشعر جمال هذا الوجه - ولو في لحظات من حياته - كيف يمكنه ابتغاء ذلك الوجه؟!.. إذ أن الإنسان لا يتوجه نحو جمال مجهول لديه.. ومن هنا صعب قصد القرية (الواقعية) الخالصة لغير العارفين بالله تعالى، إذ كيف يقصد القرية إلى وجه لم يستشعر جماله و لو في أدنى مراتبه؟!.. وشتان بين قصد من (شاهد) الجمال المطلق، وبين قصد من (وطن) نفسه على هذا القصد في عالم النية والألفاض فحسب.

## ازدياد اليقين



عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : ان عيسى بن مريم كان يمشي على الماء، ولو زاد يقيناً لمشى في الهواء. (كنز العمال خ٧٣٤٢)

عن الامام علي (عليه السلام) : من يؤمن يزدد يقيناً. (غرر الحكم)

عن الامام الصادق (عليه السلام) : اليقين يوصل العبد الى كل حال سني ومقام عجيب، كذلك اخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شأن اليقين حين ذكر عنده عيسى بن مريم على الماء فقال: لو ازداد يقينه لمشى في الهواء. - البحار ج٧ ص١٧٩ -

عن الامام الكاظم (عليه السلام): تعاهدوا عباد الله بالنعمة باصلاح انفسكم تزدادوا يقيناً وتربحوا نفيساً ثميناً. - البحار ج ٦٩ ص١٩٤ -

عن صفوان سألت ابا الحسن الرضا (عليه السلام) عن قول الله لابراهيم (عليه السلام) : او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) كان في قلبه شك، قال : لا ، كان على يقين ولكن اراد من الله الزيادة في يقينه. - البحار ج ٧ ص١٧٧ -



## نُصُوصُ الْأَحْكَامِ

### عدم نجاسة ماء المطر حال نزوله بمجرد ملاقة النجاسة

محمد بن علي بن الحسين بإسناده ، عن هشام بن سالم أنه سأل أبا عبد الله ( عليه السلام ) عن السطح يبال عليه ، فتصيبه السماء فيكيف فيصيب الثوب؟ فقال : لا بأس به ، ما أصابه من الماء أكثر منه .

وبإسناده ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى ( عليه السلام ) قال : سألته عن البيت يبال على ظهره ، ويغتسل من الجنابة ثم يصيبه المطر ، أيؤخذ من مائه فيتوضأ به للصلاة ؟ فقال : إذا جرى فلا بأس به .

قال : وسألته عن الرجل يمر في ماء المطر وقد صب فيه خمر ، فأصاب ثوبه ،

هل يصلي فيه قبل أن يغسله ؟ فقال : لا يغسل ثوبه ولا رجله ، ويصلي فيه ولا بأس به

محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام ، بن الحكم ، عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) ، في ميزابين سالا ، أحدهما بول والآخر ماء المطر فاختلطا فأصاب ثوب رجل لم يضره ذلك .



# لو سألوك

## كيف تثبت ولاية اهل البيت بالقران والسنة؟

تمسك مخالفو الشيعة بهذه الآية: (( وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ... )) بأن المراد: خصوص حالة الخوف - كما في صدر الآية - وذلك يكشف أن المراد من (( أولي الأمر )) هم: أمراء السرايا والغزوات الذين كان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ينصبهم ويعينهم، وليس المراد بهم الأئمة، وهذا من الآية واضح.. للإجابة عما تمسك به المخالفون في هذه الآية نقول: أولاً: إن الأمة قد اختلفت في تعيين ولي الأمر، أن الأقوال في تفسير أولي الأمر ستة:

- 1- أمراء السرايا والغزوات (تفسير ابن أبي حاتم 3: 988)، وهو ما أشير إليه في السؤال.
- 2- العلماء، كما عن بعض المفسرين (تفسير الواحدي 1: 271).
- 3- الأمراء والولاة (جامع البيان 5: 202).
- 4- أهل الرأي من الصحابة (تفسير الثعلبي 3: 334).
- 5- هم: القوام على الناس والأمرون بالمعروف الناهون عن

المنكر (الفصول المختارة: 118). 6- هم: علي وأبنائه الأئمة المعصومون (عليهم السلام)، كما هو قول الشيعة (شواهد التنزيل 1: 189).

ولا شك أن علياً (عليه السلام) كان من أمراء السرايا، كما كان من العلماء ومن القوام على الناس بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان من الأمراء والولاة، ومن أهل الرأي من الصحابة، فهو مراد بالآية على أي تقدير بالإجماع، كما بيانه. أما غيره مهما كان ومن كان فليس عليه مثل هذا الاتفاق.

فاذا ثبت ذلك له (عليه السلام) وكان هو ولي الأمر، فهو الذي يعين الذي بعده بحكم ولايته.

ثانياً: إن الاستعانة في تفسير الآية بالروايات خلاف القرآن يفسر بعضه بعضاً، فليس كذلك صغرى وكبرى، أما الكبرى وهي القرآن يفسر بعضه بعضاً فهي ليست آية، ولا رواية عنه (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإن زعم أنها رواية فلماذا لم يلتزم بها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه؟

بدليل ان الله عز وجل امرنا بالصلاة على النبي ولكن كيفيتها

ذكرتها السنة فإن كيفية هذه الصلاة في التشهد لم يكن يعرفها الصحابة، فسألوه (صلى الله عليه وآله وسلم) عن كيفيةها لما نزلت الآية: (( إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ وَمَلَأْنَكَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا )) (الاحزاب: 56)، فقد صح عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت هذه الآية قلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال: (قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد... الخ) (صحيح البخاري 7: 106).

ولم يذكر في شيء من مصادر التفسير أو الحديث أن أحداً من الصحابة اعترض على الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال له: كيف فسرت القرآن من نفسك، وإنما القرآن يفسر بعضه بعضاً؟ أو قال له: إن الآية أمرتنا بالصلاة عليك وحده ولم تذكر آل معك، فمن أين أوجبت الصلاة عليهم ولم يرد ذلك في آية أخرى تفسر هذه الآية؟

إذاً ليس القرآن يفسر بعضه بعضاً، وقد تبين حال الصغرى مما سبق أيضاً.

ثالثاً: لو التزمنا جدلاً بأن القرآن

يفسر بعضه بعضاً، فإن في أي الذكر الحكيم ما يدل على تعيين (ولي الأمر) كما في قوله تعالى: (( إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ )) (المائدة: 55)، وحيث ثبت أن الولاية - في هذه الآية - هي لله ولرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وللذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون لا غيرهم بقريئة (إنما)، وهي أداة حصر، فهذه فسرت من هو المراد ب(أولي الأمر) في الآية المشار إليها في السؤال.

ان المراد هو علي (عليه السلام)، كما في تفسير ابن جرير، وكشاف الزمخشري، والفخر الرازي، والقرطبي، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، والسر المنثور للسيوطي، وغيرهم (جامع البيان 6: 389 - 390).

وبهذه الآية التي تكفلت معنى الولاية في المقام وأنها من سنخ ولاية الله وولاية الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم) نفس الآية المشار إليها آنفاً في السؤال

## فضل الصلاة على محمد وآل محمد

بقلم: محمد شهيد الفتلاوي

ان الصلاة على محمد كل يد الف اصبع  
وآل محمد فيها من فسأله رسول الله (صلى  
الأجر والثواب ما لا يعد الله عليه وآله وسلم) ما  
ولا يحصى فاذا اردت عملك ايها الملك؟ قال  
ان تدعو ويُستجاب : يا رسول الله ان عملي  
دعاؤك فابدأ بالصلاة هو اعد قطرات المطر؟  
على محمد وآل محمد قال وكيف هذا ؟ قال  
واختم بها فحاجتك : والأعجب من ذلك اني  
تُقضى وحينما عُرج اعلم كم منها على  
برسول الله (صلى الله الماء وكم منها على  
عليه وآله وسلم) الى اليا بس.. ثم قال: ولكني  
السماء وجد رسول الله لا اقدر ان أُعدّ فضل  
مَلَكاً له ألف يد وفي قوم يصلون عليك

ويتحدثون بذكرك يا رسول الله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في فضل الصلاة عليه (اقربكم مني يوم القيامة منزلاً أكثركم عليّ صلاة في دار الدنيا فأكثرُوا من الصلاة عليّ في الليلة الغراء واليوم الأزهري) قيل يا رسول الله وما هما ؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم) هي ليلة الجمعة ويومها الا وان عند رأسي ملكاً يُبلغني الصلاة من امتي الا يوم الجمعة فاني اسمعه باذني وارد بلساني ويقول الله سبحانه وتعالى : يا محمد مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ امْرُتُ سَبْعِينَ اَلْفَ مَلِكٍ يَصِلُونَ عَلَيْهِ وَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ.

## من جاء بالحسنة فله خير منها

### قندوزيات

عن ابي نعيم الحافظ والحموي والثعلبي في قوله ( عز وجل ) : ( من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون \* ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ) . ( الثملى / ٨٩ و ٩٠ ) :  
أخرجوا بأسانيد هم عن ابي عبد الله الجدلي قال :  
قال لي على ( عليه السلام ) : يا ابا عبد الله ألا أتيتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة ، والسيئة التي من جاء بها أكبه الله في النار ولم يقبل معها عملاً ؟  
قلت : بلى .

قال : الحسنه حيننا والسيئة بغضنا

في المناقب : عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر الصادق عن ابيه عليهما السلام قال هذا الحديث وزاد : الحسنه معرفة الولاية وحبنا أهل البيت ، والسيئة إنكار الولاية وبغضنا أهل البيت .

وفي المناقب : بسنده عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام في قوله ( عز وجل ) :

( ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ) ( الشورى / ٢٣ ) .

قال : من توالى الأوصياء من آل محمد ( صلى الله عليه وعليهم ) واتبع آثارهم فذاك يزيد ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الأولين حتى تصل ولايتهم إلى آدم عليه السلام ، وهو قول الله ( عز وجل ) : ( من جاء بالحسنة فله خير منها ) ( الثملى / ٨٩ )

ينايبع المودة ٢٩٢/١

# في رحاب العلامة الشيخ جعفر كاشف الغطاء

يصادف اليوم الخميس، ٢٢ رجب المعظم ذكرى وفاة علم من أعلام الشيعة أنه سماحة الشيخ جعفر الكبير كاشف الغطاء (رحمه الله) صاحب المواقف الخالدة ومرجع الدين العظيم الذي أخلص عمره لخدمة الرسالة المحمدية الأصيلة. انه الشيخ جعفر بن خضر بن يحيى الجنابي الحلبي النجفي مؤسس أسرة (آل كاشف الغطاء) والمعروف بـ (جعفر الكبير) و(شيخ المشايخ)، كان فقيهاً، متكلماً، محققاً، كاتباً، مرجعاً دينياً، أديباً، شاعراً وقد لُقّب بهذا اللقب بعد تأليفه كتابه الفقهي المشهور (كشف الغطاء).



وُلد بالنَجف الأشرف سنة ١١٥٦ هـ الموافق لسنة ١٧٤٣م، قرأ المقدمات على أبيه، ثم اجتاز المرحلة العليا من دراسته في الفقه والأصول متخرجاً على يد علماء العراق المشهورين، فأصبح من المجتهدين الذائع صيتهم، وزاول التدريس، وتلمذ له عدد كبير من العلماء الذين صار بعضهم من أعظم الفقهاء والمحققين، وتألق نجمهم في سماء العلوم الدينية بالعراق وإيران.

صارت إليه القيادة الدينية لشيعة العراق وإيران وغيرهما من البلدان بعد وفاة السيد مهدي بحر العلوم، فزادت شهرته ونفوذه الاجتماعي والسياسي حتى غدا مرجعاً للشيعة جميعهم في العالم.

كان (قُدس سره) شديد التواضع والخفض واللين، خالياً من التجبر والكبر على المؤمنين، مع ما فيه من الوقار والهيبة والاقتدار، رفيع الهمّة، سمحاً شجاعاً، قوياً في دينه، وله حكايات طريفة في محاسن النفس والمواعظ، منها: أنه كان يحاسب نفسه ليلاً فيقول:

كنت في الصغر تُسمّى جُعْفُراً... ثم صرت جَعْفُراً، ثم سُميت الشيخ جعفر، ثم الشيخ على الإطلاق، فإلى متى تعصي الله ولا تشكر هذه النعمة).  
تتلمذ الشيخ كاشف الغطاء على يد كبار علماء زمانه منهم الشيخ محمد باقر الأصفهاني المعروف بالوحيد البهبهاني والسيد محمد مهدي بحر العلوم، والشيخ محمد مهدي العاملي، والده الشيخ خضر، والشيخ محمد تقي الدورقي، وقد تخرّج على يديه علماء تحولوا فيما بعد الى رموز كبيرة في تاريخ الحوزة العلمية في مقدمتهم الشيخ محمد حسن النجفي المعروف بصاحب الجواهر، والسيد صدر الدين محمد الموسوي العاملي، والشيخ محمد صالح البرغاني، والسيد جواد الحسيني العاملي، والشيخ عبد الحسين الأعسم، والشيخ محمد تقي الرازي، والشيخ أسد الله التستري، والسيد باقر القزويني، والشيخ أحمد النراقي صاحب (جامع

السعادات).  
كان (قدس سره) شاعراً أديباً، وله أشعار ومطارحات مشهودة مع أدباء عصره وعلمائه، ومن شعره مادحاً أستاذه السيد محمد مهدي بحر العلوم:  
إليك إذا وجّهت مدحي وجدته  
❖❖ معيياً وإن كان السليم من العيب  
إذا المدح لا يحلو إذا كان صادقاً ❖❖ ومدحك حاشاه من الكذب والريب  
وله في رثاء الشيخ أحمد النحوي ومدح ابنه الشيخ:  
مات الكمال بموت أحمد واغتدى ❖❖ حيا بأبلج من بنيه زاهر  
فأعجب لميت كيف يحيا ظاهراً ❖❖ بين الوري من قبل يوم الآخر  
ترك الشيخ كاشف الغطاء جملة من المؤلفات في علوم شتى أبرزها: كشف الغطاء عن خفيات مبهمات الشريعة الغراء، كاشف الغطاء عن معاييب ميرزا محمد عدو العلماء، مشكاة المصابيح في شرح منثورة الدرّة، العقائد الجعفرية في أصول الدين، غاية المأمول في علم الأصول، منهج الرشاد لمن أراد السداد، شرح الهداية للطباطبائي، مختصر كشف الغطاء، شرح قواعد العلامة، مناسك الحج وبُغية الطالب. تُوقّي الشيخ جعفر كاشف الغطاء (قدس سره) في الثاني والعشرين من رجب ١٢٢٧هـ الموافق ١٨١٢م بالنجف الأشرف، ودُفن بمقبرته الخاصة.

# حجتنا بالوثائق

٣١ - كتاب معرفة الصحابة

ومن مناقب أهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٣٠٣/٤٧٠٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، وأبو العباس محمد بن يعقوب قالوا: ثنا الحسن بن مكرم البزار، ثنا عثمان بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] قالت فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: «هؤلاء أهل بيتي».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه /  
٣٠٤/٤٧٠٦ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان المرادي، وبحر بن نصر الخولاني قالوا: ثنا بشر بن بكر.

وثنا الأوزاعي حدثني أبو عمار، حدثني والثلة بن الأسقع قال: أتيت علياً فلم أجده فقالت لي فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه فجاهد مع رسول الله ﷺ فدخلنا ودخلت معها فدعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين فأقعد كل واحد منهما على فخذه وأذن فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوباً وقال: «﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾» ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي اللهم أهل بيتي أحق».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣٠٥/٤٧٠٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان المرادي، وبحر بن نصر الخولاني قالوا: ثنا بشر بن أحمد المجبوبي مجرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا زكريا بن أبي زائدة، ثنا مصعب بن شببة، عن صفية بنت شببة قالت: حدثتني أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاهد الحسن والحسين فأدخلهما معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معها ثم جاء علي فأدخله معهم ثم قال: «﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

- ٤٧٠٥ - قال في التلخيص: على شرط البخاري. وصححهما الذهبي
- ٤٧٠٦ - قال في التلخيص: على شرط مسلم.
- ٤٧٠٧ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

## المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ

مَعَ تَضَمُّنَاتِ الْإِمَامِ الرَّضِيِّ فِي التَّلْخِيسِ وَالْبُرْجَانِ وَالْعِرَاقِي فِي مَالِهِ وَالنَّوَادِي فِي فِضْلِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ لِمَا لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ

أول طبعة مرتمة الأعراب ومقابلة مكة سنة ١٢٤٤

دراسة وتحقق  
مصطفى عبدالقادر عطية

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

### الجزء الثالث

مستوفى  
مترجم على  
لغة  
دار الكتب العلمية  
صنعت في مكة

كل الاساليب الشرعية ممكنة لاثبات الحق واقواها عندما تكون هنالك ورقة مكتوبة ومعتمدة يقر بها المرء على نفسه او على ما يختلف فيه ، ومن بين الامور الخلافية هي اية التطهير فيمن نزلت ومن عنت ؟ ولاثبات صحة راي الامامية نعرض عليكم احد هذه الادلة الموثقة والتي تعتبر صحيحة على شرط الشيخين ( البخاري ومسلم) وهو كتاب المستدرک على الصحيحين للنيسابوري في باب ومن مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله.

والامر الاخر الذي اشار الجدل والخلاف هو من الذي آمن اولا عند انطلاق البعثة ، وهذا الدليل الموثق من كتاب فتح المغيث بشرح الفية الحديث تاليف شمس الدين السخاوي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ يثبت بان اول من آمن بالرسالة هو الامام علي عليه السلام

معرفة الصحابة فتح المغيث بشرح الفية الحديث

(وقيل: بل) أولهم إسلاماً (علي بن أبي طالب، لقوله على الجبتر: اللهم لا أعرف عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صلبت قبل أن يُصلي الناس سبعا، وسنده حسن<sup>(١)</sup>)

ولقوله - مما أنشده القاضي -: سَبَقْتُكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طَرًّا صَغِيرًا مَا بَلَغْتُ أَوَانَ حُلْمٍ<sup>(٢)</sup> ولما روي في ذلك عن أنس، وجابر، وخباب، وحزيمه، وزيد بن أرقم، وسلمان، وابن عباس أيضاً، وعفيف الكندي، ومغفل بن يسار، والقيقاد بن الأسود، وعمل بن مرة، وأبي أيوب، وأبي ذر، وأبي رافع، وأبي سعيد الخدري في آخرين منهم مسلم الملقب<sup>(٣)</sup>. وأنشد أبو عبيد الله الترمذي<sup>(٤)</sup> للحزيمه<sup>(٥)</sup>:

(١) أخرج ابن ماجه في المقدمة (٤٤/١) الجزء الأخير منه بلفظ: (... صَلَّبْتُ قَبْلَ النَّاسِ لِسَعِ بَيْتِي)، عن أبيهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله عن علي. قال في «الزوائد»: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات. رواه الحاكم في المستدرک عن أبيهال وقال: صحيح على شرط الشيخين.  
(٢) قلت: لم أذكر كلام الحاكم هذا في المطبوع من «المستدرک» (١١٢/٣)، ولكن رأيت في كلام الذهبي في «التلخيص» مُتَمِّزًا لِي إِلَى الْحَاكِمِ وَأَقْبَهُ بقوله: (بل حديث باطل، وعباد قال ابن التيمي: ضعيف). وأخرجه أحمد (٩٩/١) - ضمن حديث - بلفظ مقارب عن علي، وسنده ضعيف كما قال الشيخ أحمد شاکر (١١٩/٤). وقد علق الذهبي في «التلخيص» (١١٢/٣) على رواية السبع سنين بقوله: (هذا باطل، لأن النبي ﷺ من أول ما أوحى إليه من به خديجة، وأبو بكر وبلاط، وزيد، مع علي قبله بساعات أو بعده بساعات، وعبدوا الله مع نبيه. فإين السبع سنين، ولعل السبع خطأ فيكون أمير المؤمنين قال: عتدت الله ولي سبع سنين، ولم يقسط الزاوي ما سمع، ثم ذكر أن في سنه حبة الغزني، وهو يسمي جبل، قد قال ما يُعَدُّ لُغَلَّةً من أن علياً شهد معه «صين» ثمانون بدرًا. قلت: وإذا فليس سنه بحسن.  
(٣) ذكره مشهوراً لعل أيضاً العراقي في التلخيص والابيض (٣٠٩)، وعزاه للقاضي.  
(٤) ينظر لهذا المصداق التالية:

(١) الترمذي (حديث: ٣٧٢٨)، وأحمد (١٤١/١)، ٢٠٩، ٣٢٠، ٣٣٢، و(٣٦٨/٤)، (٣٧١) والحاكم (١١١/٣) وقد أسهب ابن عبد البر في ذكر كثير من الروايات في «الاستيعاب» (٣/ ٢٦ - ٣٣) في ترجمة علي عليه السلام، وانظر أيضاً: «الرياض النضرة» (٨٨/١) و(١١٠-١١٠/٣).  
(٢) محمد بن عمران بن موسى، علامة أخباري، صاحب تصانيف، معتزلي شيعي مات سنة ٣٨٤ تاريخ بغداد (١٣٥/٣) و«الأنساب» (١٨٩/١٢)، و«الأعلام» (٢١٠/٧).  
(٣) ابن ثابت كما في «التلخيص والابيض» (٣٠٩)، وقد أورد البيهقي الأئمة في «الأنساب» (٢١٠/٧) لفظ آخر الأول: (الحسن).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فَتْحُ الْمَغِيثِ بِشَيْخِ الْفَيْسَلِ الْحَدِيثِيِّ

تأليفه في شهر ربيع الأول سنة ٩٠٢ هـ

دراسة وتحقيق  
د. عبد الكريم زرعيد الله وعبد الرحمن زهير  
د. محمد بن عبد الله بن همدان همدان

الجزء الرابع

مكتبة دار الحديث  
بمكة المكرمة



**بمواصفات عالمية متطورة..**

## **العتبة الحسينية المقدسة تمضي في انشاء مستشفى خاتم الانبياء عليه السلام للأمراض القلبية والأوعية الدموية**

تعدّ مستشفى خاتم الأنبياء عليه السلام ( للأمراض القلبية والأوعية الدموية، واحدة من أهم المشاريع التي تنجزها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة، ويقع المشروع في موقع مميز وحيوي يتوسط مدينة كربلاء المقدسة على بعد ٤ كيلومتر عن المرقدين الشريفين ويسهل الوصول اليه من جميع الاماكن.

تقرير: أشير رعد



وهما البناية الرئيسية وهي المستشفى ومساحتها اكثر من ٣٢٠٠ متر مربع وتكون من ١٠ طوابق وهي السرداب والطابق الارضي و٣ طوابق الاولى وهي المستشفى و٣ طوابق الاخرى هي غرف رقود للمرضى والطابقان الاخيران السابع والثامن هو سكن للأطباء. والبناية الثانية وهي البناية الخدمية ومساحتها ١١٠٠ متر مربع وتتكون من الكراج والخدمات وهي ٦ طوابق

قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة، ومساحة المشروع تصل إلى أكثر من عشرة آلاف متر مربع. أما بالنسبة للشركة المنفذة فهي «شركة CCi الكندية وبكلفة ٥٤ مليار دينار عراقي وبدعم وتمويل من ديوان الوقف الشيعي ومدة تنفيذ المشروع ثلاث سنوات وتمت المباشرة بتنفيذ المشروع في ١٠/١/٢٠١٢». يتكون المشروع من بنائتين،

المدينة المقدسة والعوامل الاخرى الثقافية والاجتماعية والمناخية. ويوضح مدير مشروع مستشفى خاتم الأنبياء، **المهندس ميثم شاكر ياسر** أن هذا المشروع يقام بإشراف مباشر من قبل



وقد أقيم هذا الصرح الطبي خدمة لسكان مدينة كربلاء والمدن المجاورة لها، ويسع لـ (٨٥) سريراً ومصنف ضمن الدرجة الأولى بين المستوى المحلي والإقليمي بما يضمه المبنى من احدث التقنيات العالمية في المجال الطبي ولذلك كان الهاجس منذ البداية هو تصميم المبنى من الخارج حيث يكون انعكاساً ومؤشراً للتطور التكنولوجي والطبي الكبير لهذه المنشأة مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية

بمساحة تقارب ٢٠٠ متر مربع لكي تسهل التنقل بسهولة ورفاهية عالية، أما بالنسبة للتصميم الداخلي وتوزيع الوظائف فقد وضعت وفق معايير عالمية صارمة من حيث سهولة الوصول والتعقيم وتوزيع حركة المرضى والكوادر والأطباء والمستلزمات والمخلفات الطبية وتم تقسيم المبنى من حيث الوظائف الداخلية الى اربعة اجزاء وتمثل بـ (طابق تسوية يضم خدمات المستشفى مثل التعقيم المركزي، الغازات الطبية، غرف الغسيل، والصيدلية المركزية، والطوابق الارضية والاول والثاني والثالث وهم قلب المشروع بحيث تضم الاقسام الطبية المختلفة من غرف عمليات وطوارئ وعيادات خارجية وقسطرة واشعة وغيرها.

تم التعبير عن المشروع معمارياً بطريقة تتسم بالفخامة والخصوصية من خلال تغطية الواجهات بالواح الالمنيوم عالية الجودة بالوان



متعددة الطوابق لاستيعاب اعداد السيارات بما يتناسب مع المعايير العالمية بواقع ١٤٠ موقف وتم الفصل بين المبنىين بشارع بعرض ١٢ متر مربوط مع الخارج بمدخل مستقل تستخدمه المستشفى بالخدمات ونقل المواد الداخلة والخارجة منه بانسيابية عالية دون التأثير على المرضى او الزوار والحفاظ على الاجواء الهادئة.

ومن ناحية اخرى تم ربط المبنىين بجسر للمشاة مزود بجميع الخدمات اللازمة

## يسع المشروع لـ (٨٥) سريراً ومصنف ضمن الدرجة الأولى بين المستوى المحلي والإقليمي بما يضمه المبنى من أحدث التقنيات العالمية في المجال الطبي...

لهذا المشروع ولذلك أخذ المبنى شكل التوسع العمودي بحيث يتكون المشروع من مبنىين: مبنى رئيسي مكون من ١٠ طوابق تشمل الخدمات الطبية المختلفة لمرضى القلبية.

ومبنى خدمي اخر مكون من ٦ طوابق يتوفر فيه كراجات

وتتقسم الى السرداب والطابق الارضي للمعدات والاربعه طوابق هو كراج للسيارات.

وتم إنشاء المشروع بتصميم معماري متميز وعصري يحاكي المستقبل مع احترامه لعراقة الماضي وسيكون لهذه المنشأة الطبية المميزة أثر كبير في إثراء الطابع المعماري للمنطقة كاملة وزيادة ثقافة استخدام الاماكن العامة. وكان التحدي الكبير لدى الشركة المنفذة بهذا المشروع هو تقديم كامل الخدمات الطبية الخاصة بمرضى القلبية مع المحدودية الكبيرة في المساحة المخصصة





صحراوية وترابية للتقليل من تأثير الاجواء المغبرة في العراق واستخدام الالوان العاكسة لأشعة الشمس والاقبل امتصاصاً للحرارة الخارجية موزع عليها فتحات على الجزء الامامي من المبنى فقط لتعزيز الخصوصية

التواصل البصري مع محطة المعالجة المجاورة للمشروع. اما بالنسبة للطوابق الرابع والخامس والسادس فهي مخصصة لرقود مرضى القلبية، والطابقين السابع والثامن تم تصميمهما بحيث يكونان كسكن فاخر للكوادر

للطاقة اللازمة لأغراض التكييف وطبقات عاكسة تعطي الخصوصية لمستخدمي المبنى. كما تم تزويد الواجهات الخارجية بكاسرات للشمس مثبتة بالجزء العلوي وبأماكن مختلفة من الواجهات لمضاعفة كفاءة الزجاج وإعطاء الطابع العصري للمبنى. وأضيف الى الواجهتين الرئيسيتين تشكيل معدني باللون الأزرق على شكل نبضتي قلب يتوسطهما أسم الامام الحسين (عليه السلام)

من استهلاك الطاقة من خلال تلطيف الاجواء الداخلية بشكل عام وإعطاء انارة طبيعية تغني عن الانارة الصناعية، ومن الناحية التصميمية فإن الفناء يعطي طابعاً شرقياً على المبنى كما وله أثر كبير في ادخال الراحة النفسية للزوار بحيث يجد فيه المزج بين الداخل والخارج الماضي والحاضر.

وكان هناك اهتمام كبير في مداخل المستشفى حيث يتميز كل واحد منهم بإعطاء تجرية فريدة للزوار من خلال العناصر الجمالية المختلفة. وكان للمدخل الرئيسي النصب الأكبر من المعالجات المعمارية المتميزة بحيث تم دمج العناصر الانشائية مع المسطح المائي والذي يحتوي على عدد كبير من النوافير التي يتم التحكم بها الكترونياً لتؤدي مجموعة لاحصر لها من التشكيلات المائية المتميزة ومحاطة بإطار من النباتات والأزهار لتشكّل معا أيقونة

معمارية متميزة.

وأخيراً بما يتعلق بالحدائق الخارجية فقد صممت بحيث يتوحد المبنى مع محيطه الخارجي بهدف اعطاء الشعور بالهدوء والراحة النفسية للزائر من خلال تنقله في المسطحات الخضراء وبذلك تصبح جزءاً لايتجزأ من العلاج الطبي داخل الأقسام المختلفة.

لتعطي المعنى بأن القلوب تنبض بحبّ أبي الأحرار. ومن الجهتين الشمالية والغربية تم تغطية الواجهات بالواح الالمنيوم مع فتحات افقية الامتداد بارتفاع (١٤٠ سم) لإضفاء التنوع على الواجهات بالطوابق العليا، وتم اضافة فناء داخلي حسب الكودات العالمية للمباني الصديقة للبيئة بحيث تساهم بشكل كبير بالتقليل

الطبية، وتمّ التعبير عنها معمارياً بواجهات زجاجية بالكامل من الجهة الشرقية والجنوبية مصنوعة من الزجاج المزدوج عالي الجودة والصديق للبيئة ومزود بطبقات تقلل بشكل كبير من دخول أشعة الشمس فوق البنفسجية المؤذية والحرارة الناتجة عنها للمحافظة على الجو الداخلي العام والتقليل من الاستهلاك

للوظائف الداخلية والتقليل من التأثير الخارجي عليها وتمّ الاستعاضة عنها بالاعتماد على الفناء الداخلي لإعطاء الانارة الطبيعية، وتميز الجزء السفلي من الواجهة الامامية بشكله المنحني الذي يعطي الشعور بالطمأنينة والترحيب للزوار ولكي يتم التركيز بشكل كبير على المركز الرئيسي للمبنى وتقليل

**تم إنشاء المشروع بتصميم معماري متميز وعصري يحاكي المستقبل مع احترامه لعراقة الماضي وسيكون له أثر كبير في إثراء الطابع المعماري للمنطقة..**



# أين حق الله في الديمقراطية؟



المعتمد لدى اغلب التجار الذين يبغون تحقيق الأرباح باقصر مدة ممكنة . هل هنالك مجال من مجالات الحياة المدنية والدينية لم تتعرض لها الرسائل السماوية حتى تكون حجة على عزل حق الله في الديمقراطية التي يراد لها ان تطبق في اي مجتمع اسلامي ؟ فاذا ما اريد لاي ديمقراطية ان تكون بابهي صورها وافضل تطبيقاتها ان ينظر الى صوت الله عز وجل فيها لان الله عز وجل اهم وافضل ناخب لاي مرشح وهو الذي يمنح الشرعية الديمقراطية لاي مرشح يفوز بالانتخابات اذا استطاع ان يحقق بعض الشيء لما يريده الله عز وجل من عباده مرشح وناخب .

والعدالة التي أكد عليها الامام علي (ع) في عهده الذي عهد به لمالك الأشر حين ولأه مصر قائلاً: «لن تقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متعتع». وكم من رئيس تم انتخابه ديمقراطيا ضحك على شعبه واثبت فشله وهذا ناجم عن قصور الراي في ماهية هذا الرئيس والالتفات المبتور الى زينة الدنيا دون الورع عن محارم الله عز وجل واهمها عدم ظلم عباده ، وكم من شعب ندم على ذلك وفي العراق خير مثال . اما الدول الغربية التي تعمل على بيع سلعتها البائرة على السذج من بلدان العالم الثالث فانها تغلف ديمقراطيتها باغلفة براق تلفت انتباه المشتري دون النظر الى المحتوى وهذا الاسلوب هو

المنضوية تحت خيمة الامم المتحدة ، لماذا منحت هذه الدول حق النقض ؟ والاصح نفس الديمقراطية تلك السلعة البائرة التي يراد تسويقها الى العالم الاسلامي ، والامر ذاته تجده لدى الدول الديمقراطية الغربية حيث انها تمنح لرئيسها المنتخب ديمقراطيا رفض القرار الذي يصوت عليه ديمقراطيا ، بل وحتى رئيس البرلمان او الكونغرس او النواب له صلاحيات رفض ما يصوت عليه الاعضاء حتى وان حصل على الاغلبية ، والله عز وجل خالق الخلق يمنع من التصويت وليس فقط منعه من حق النقض اي عدالة ديمقراطية هذه ؟ الله خالق الخلق والمشرع الاول والاخير للحياة البشرية لم يمنح حق النقض للقرارات التي تتخذها الحكومات والتي على اعتبارها تؤمن بالله عز وجل ، وحتى تتخلص من هذا التناقض طلعت علينا بمقولة فصل الدين عن الدولة ، الحاكم الذي يتم انتخابه ديمقراطيا لا ينظر الى درجة تمسكه بشريعة الله عز وجل بل الى الوعود والتي اغلبها زائفة حول تحقيق الرخاء الاقتصادي او الامن والقضاء على الارهاب بل مصطلح تحقيق العدالة بين الناس لا يكون ضمن تفكير المرشح او الناخب

الحديث غير موجه الى شريحة معينة هي من تؤمن بوجود الله عز وجل ظاهرا وباطنا وغير ذلك فالكلام لا يعينهم واهم فئة يوجه اليها هذا الحديث هي الفئة الملونة التي تظهر اعتقادها بالله عز وجل امام الملأ ولا تؤمن به في قلبها بل انهم كالذين اذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم . اجتاحت العالم الاسلامي موجة هزت عروش الحكام وانتقدت الخطاب الاسلامي تحت ذريعة الديمقراطية والتي يحاول منظرها اضعاف صفة العدالة والحقوق لكل ومشاركة المرؤوس في اختيار رئيسه ، وبعيدا عن ما يكتنف هذه الديمقراطية من اعمال تزوير خلف الكواليس فاننا سنخاطب ظاهر الديمقراطية . الامم المتحدة والتي تضم دول العالم تقوم على اساس حفظ حقوق الدول المنضوية تحتها وتستخدم كل الوسائل المتاحة لذلك وانها تمارس التصويت تحت خيمة الديمقراطية في صنع القرار وتحث العالم على اعتماد الديمقراطية في انتخاب مسؤوليها ، ولان الدول الخمسة العظمى التي لها الفضل في تاسيس هذه المنظمة منحت حق النقض اي رفض القرار حتى لو صوتت عليه كل الدول

# العتبة الحسينية المقدسة

## تؤمن آليات جديدة استعداداً لفصل الصيف

تقرير: قاسم عبد الهادي



عددها ١٦ محطة والعمل فيها متواصل على مدار الاربعة والعشرين ساعة، كما ويوجد لدينا معمل ثلج يقوم بتوزيع الثلج لمضيف الامام الحسين (عليه السلام) ومدينة الزائرين ومنطقة مابين الحرمين الشريفين والمدينة الزراعية وعوارض التفتيش.

وأضاف ان «معمل الثلج هو جهاز استوردناه من تركيا منذ اربع سنوات تقريبا حيث ينتج ١٠٠ قالب ثلج في الساعة الواحدة، وأضاف الانباري قوله: اما بالنسبة للمبردات فقمنا بنصبها في الكرفانات الخاصة بالتفتيش وفي الكيشوانيات والحراسات وفي عدة اماكن

مجلة (الاحرار) سلطت الضوء على هذا الموضوع فكان اول المتحدثين هو **الحاج كريم الأنباري رئيس قسم الصيانة** في العتبة الحسينية والذي



قال: توجد لدينا محطات ضخ الماء (الأرو) والتي تقوم بتزويد كميات الماء البارد في فصل الصيف والتي يبلغ

من اجل توفير الراحة لزوار الامام الحسين (عليه السلام) وتهئية الجو المناسب لهم ووقايتهم من حرارة الصيف اللاهب، شعبة التبريد وقسم الصيانة انجزا منظومة مراوح الرذاذ للشوارع المحيطة بالعتبة الحسينية المقدسة بما يناسب حجم الزيارات المليونية، ولمعرفة هذه الاستعدادات وأجهزة التبريد وبرادات الماء وطريقة عملها.

اخرى». الحسيني ويبلغ عددها ٨٣ مروحة، والثانية هي مرحلة الشوارع حيث وضعنا ٢٦ مروحة في شارع قبلة الامام الحسين (عليه السلام) و٧٥ مروحة في شارع السدرة و ٢٠ مروحة في شارع الشهداء و٥٦ مروحة في منطقة مابين الحرمين الشريفين . وهذه المراوح تم استيرادها من امريكا عام ٢٠١٣م عن طريق احد المقاولين، وقمنا بمساعدة شركة المنصور بوضع مروحة الرذاذ بين كل



عمود انارة محيط بالصحن الشريف».

وبين علاء الدين، «لدينا نية في خلط العطور مع الماء لتعطي هذه المراوح الرائحة الطيبة للزائر تتناسب مع طبيعة المكان المقدس وننظر الموافقة على هذا الامر من قبل مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة، مضيفاً ان «الغاية من هذه المراوح هو لتلطيف الجو وعزل الطبقة الخارجية عن الطبقة التي يسير فيها الزائر كما هو موجود في المسجد النبوي الشريف».

واختتم الانباري حديثه قائلاً: «لدينا منظومة جديدة قمنا بها بالمشاركة مع قسم المشاريع الهندسية وهي محطات المراوح الرذاذ والتي يبلغ عددها ٢٥٠ مروحة رذاذ. وكل الامور جارية على قدم وساق من اجل تهيئة الجو المناسب لزوار الامام الحسين (عليه السلام) وخاصة المليونية التي ستحدث في فصل الصيف مثل الزيارة الشعبانية».

المراوح الرذاذ تساعد على خلق جو لطيف

ومن جهة اخرى تحدث المهندس حسين علاء الدين، في شعبة التبريد والتكييف التابعة لقسم المشاريع الهندسية والمسؤول على المراوح الرذاذ المحيطة في الصحن الحسيني الشريف قائلاً: بالنسبة لمشروع منظومة المراوح الرذاذ فقمنا بالعمل فيها منذ الصيف السابق وهذه المنظومة تتكون من مضخة لضخ الماء من خلال ارتباطها بعدة خزانات وضعناها فوق البنايات المحيطة بالحائر الحسيني ويبلغ سعة كل خزان ٢٠٠٠ لتر وهذه المراوح يجب ان تستخدم لها الماء المحسن (السوفتار) وتقوم بضخ الماء بضغط ١٠٠ بار وبمساحة ٨ امتار تقريبا».

وأضاف علاء الدين: ان «عمل هذه المراوح قسم الى مرحلتين المرحلة الاولى خاصة بالحائر





شركة

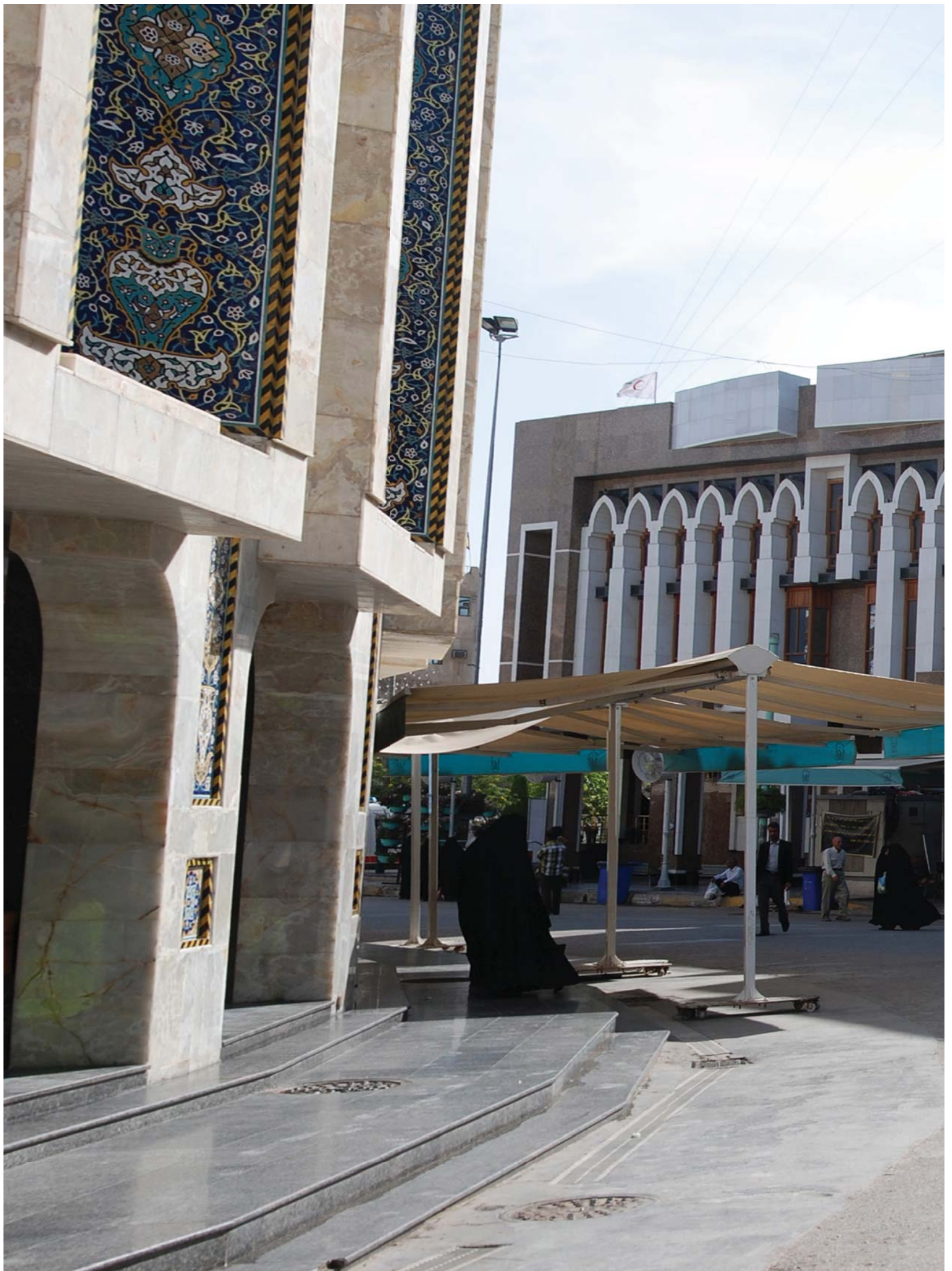
فندق  
المختار  
HOTEL  
AL-MUKHTAR  
عزف مائة  
المختار

شركة

البنية

فندق  
وعمارة  
لبنان  
شرك  
مشاريع  
ومباني  
بوجد الطر فبمب  
07804266090





« بمناسبة ذكرى استشهاد باب الحوائج الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) »

# يا قاصح الليل

الأخيرة

شعر: حسين صادق



ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر



يا قَادِحِ اللَّيْلِ فِي تَرْتِيلِ أَذْكَارِ  
يا خَيْرِ بَابِ إِلَى الرَّحْمَنِ قاصِدُهَا  
مِنْ كُلِّ بَابٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ تَنْظُرْنَا  
تَقْضِي الْجَوَائِحَ مَهْمَا اشْتَدَّ عاصِفُهَا  
مَنْ قَيِّدُوكَ لِبُغْضٍ فِي سَلاَسِلِهِمْ  
قَدْ قَيِّدُوا حَظَّهُمْ يَا بَيْتَسَ مَا صَنَعُوا  
يَا رَاهِبِ الْأَرْهَابِ الدُّنْيَا بِخَشْيَتِهِ  
مَا ضَاقَ قَلْبُكَ مِنْ سِجْنِ أُسْرَتِ بِهِ  
مَزَّقْتَ حِقْدَهُمْ إِذْ لَمْ تُدَلِّ لَهُمْ  
مَهْمَا طَغَى عُنُقُوانِ الْجُرْمِ عِنْدَهُمْ  
فَمَا وَهَنْتَ لِطَاغِي الْعَصْرِ إِذْ وَهَنُوا  
أَزَعَبْتَ هَارُونَ وَالْحُجَابَ تَحْرِسُهُ  
أَخْفَاكَ فِي السِّجْنِ خَوْفًا مِنْ مَا ثَرَكُمْ  
يَخَافُكَ الْجِبْتُ وَالطَّاغُوتُ تَفْضُحُهُ  
لَهْفِي عَلَى كَوَكَبٍ قَدْ ظَنَّ يُظْفِقُهُ  
كَمْ دُسَّ هَارُونَ سُوءاً كَيْ يَنَالَ مُنَى  
فِي قِمَّةِ الْعِزِّ عَشْتِ الْعُمَرَاءِ جَمَعُهُ  
تَخْتَارُ كُلَّ مَعَانِي الْحَمْدِ تُحْضِرُهَا  
تَرْوِي بِهَا الرُّوحَ مِنْ نَفْحِ يُعْطِرُهَا  
تَسْتَشْفِي بِالذِّكْرِ وَالْآيَاتِ تَقْرُؤُهَا  
فَتَشْرِحُ الصِّدْرَ بِالْإِيمَانِ تَمَلَّؤُهُ  
نَفْسِي فِدَى حُجَّةِ اللَّهِ نَاشِدُهَا  
جَدُّ الْجَوَادِ وَنَبْعُ الْجُودِ كَاطِمُنَا  
وَالْيَوْمَ بِأَبِكَ يَا مَوْلَايَ تَطْرُهَا  
بِاسْمِ الْجَوَادِيْنَ نَدْعُو اللَّهَ يَجْمَعُنَا

وَكَاسِرِ الْقَيْدِ فِي صَبْرٍ وَإِصْرَارِ  
مَا خَابَ يَوْمًا، وَذَا مِنْ رَحْمَةِ الْبَارِي  
بِقَيْضِ جُودِكَ فِي غَدْوٍ وَإِبْكَارِ  
لِمَنْ يُنَاجِيكَ فِي سِرٍّ وَأَجْهَارِ  
وَأَفْـرَدُوكَ بِالأَهْلِ وَأَنْصَارِ  
فِي عِثْرَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ أَبْرَارِ  
خَوْفًا مِنَ اللَّهِ لَا خَوْفًا مِنَ النَّارِ  
وَضَاقَ صَدْرُ الْعِدَى مِنْ صَبْرِكَ الضَّارِي  
وَصُنْتَ شَرْعَ الْهُدَى مِنْ زَيْفِ فُجَّارِ  
زِدْتَ احْتِسَابًا تُلَبِّي حِكْمَةَ الْبَارِي  
مَنْ أَسْخَطُوا رَبَّهُمْ مِنْ أَجْلِ دِينَارِ  
وَأَنْتَ فِي السِّجْنِ مُلْقَى خَلْفَ أَسْوَارِ  
وَأَنْتَ كَالشَّمْسِ لَا تُخْفَى بِأَسْتَارِ  
فَنُورُ قُدْسِكَ عَرَى كَيْدِ أَشْرَارِ  
لُؤْمِ الطُّغَاةِ بِتَعْدِيْبٍ وَإِنْكَارِ  
وَأَنْتَ لِطَهْرِ إِكْلِيلِ مِنَ الْغَارِ  
تَرْوِي فُـؤَادَكَ فِي شُكْرِ وَإِيثَارِ  
فِي مَخْفَلِ الذِّكْرِ تَزْهُو عِنْدَ أَنْحَارِ  
وَأَنْتَ فِي أَيْدِي أَوْغَادٍ وَفُجَّارِ  
فِي كُلِّ آنٍ بِتَعْظِيمٍ وَأَكْبَارِ  
حَتَّى يَفِيضَ بِتَقْوَى قَيْضِ أَنْهَارِ  
يُعْطَى الْمُطَالِبَ فِي يُسْرِ وَإِعْسَارِ  
هَاتُوا نَظِيرًا لَهُ مِنْ سَبْعِ أَقْطَارِ  
نَرْجُو الشَّفَاعَةَ تُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ  
وَيُنْشُرُ الأَمْنَ وَالْإِيمَانَ فِي الدَّارِ

# نادتني الحمام

محمد أحمد الزملي

الأدب

جال فكري حول وجداني ووجودي، فما وجدت أجمل من جمال خلق من أوجد الوجود من العدم، جنُّك يا ذا الجلال والإكرام جريحاً من أوجاع الزمان.  
بخاطري جَولاتٍ من وقفات الحياة، أراها انقضت على أفراحي، حطمت مدائن سعادتي، سرقت جمال زهوري، وضعت على كاهلي أحمالاً مثل الجبال.  
كلما هبت نسائم الحزن الآتية من أعماق الجراح، نادتني الحمام بألحان حنونة: خذ مني هذه الريشة، اكتب من دمع عيني كلمات؛ لعلها تطفئ شمعات تحرق آمالي، ملئت من وجودها الذي يرافق ليالي الحرمان، ليطل ضوء القمر المشتاق لنور الشمس. حروف تتدفق، والقلم في عجز، والورق يتألم، الطير يصرخ، والزهر ضامر، والنهر هجر مجراه لتجري فيه دموعي.  
أبوح إليك يا جبار؛ لأنك وحدك تعلم الحال، حبك ملك القلب والفؤاد، هو روح الحياة لقلبي أنا، كيف أبتعد عن طريقك يا من رفعت السموات العلاء.  
ها أنا على درب المصطفى، أحن لرؤيته، إلهنا لا تحرمنا شربة من يده لا نظماً بعدها، ومن شفاعته حتى لا نشقى، ومجاورتك هي المنى.

## الحمد لله على كل حال

حكى أن رجلاً زوج ابنتيه: واحدة إلى فلاح، والأخرى إلى صانع فخار، وسافر الرجل بعد عام ليزور ابنتيه، فقصده أولاً ابنته زوجة الفلاح التي استقبلته بفرح، وحينما سألتها عن أحوالها قالت:  
استأجر زوجي أرضاً واستدان ثمن البذور وزرعها.. وإذا أمطرت الدنيا فنحن بألف خير وإن ما أمطرت فإننا سنتعرض إلى مصيبة.  
ترك الرجل ابنته الأولى... وذهب لزيارة ابنته الثانية زوجة صانع الفخار التي استقبلته بفرح ومحبة.. وفي جوابها على سؤاله التقليدي عن الحال والأحوال قالت: اشترى زوجي تراباً بالدين وحوله إلى فخار، ووضع تحت الشمس ليحفظ.. فإن لم تمطر الدنيا فنحن بألف خير.. أما إذا أمطرت فإن الفخار سيذوب وسنتعرض إلى مصيبة، ولمّا عاد الرجل إلى عجوزته التي سألتها عن أحوال بناتها، فقال لها: إن أمطرت فاحمدي الله وإن لم تمطر... فاحمدي الله.

## «فلم يعتقلوه»

أحمد مطر

حبسوه

قبل أن يتهموه!

عذبوه

قبل أن يستجوبوه!

أطفؤوا سيجارة في مقلتيه

عرضوا بعض التصاوير

عليه:

قل.. لمن هذه الوجوه؟

قال لا أبصر.

قصّوا شفّتيه!

طلبوا منه اعترافاً

حول من قد جندوه.

لم يقل شيئاً

ولما عجزوا أن ينطقوه

شبقوه!

بعد شهر برؤوه!

أدركوا أن الفتى

ليس هو المطلوب أصلاً

بل أخوه.

ومضوا نحو الأخ الثاني

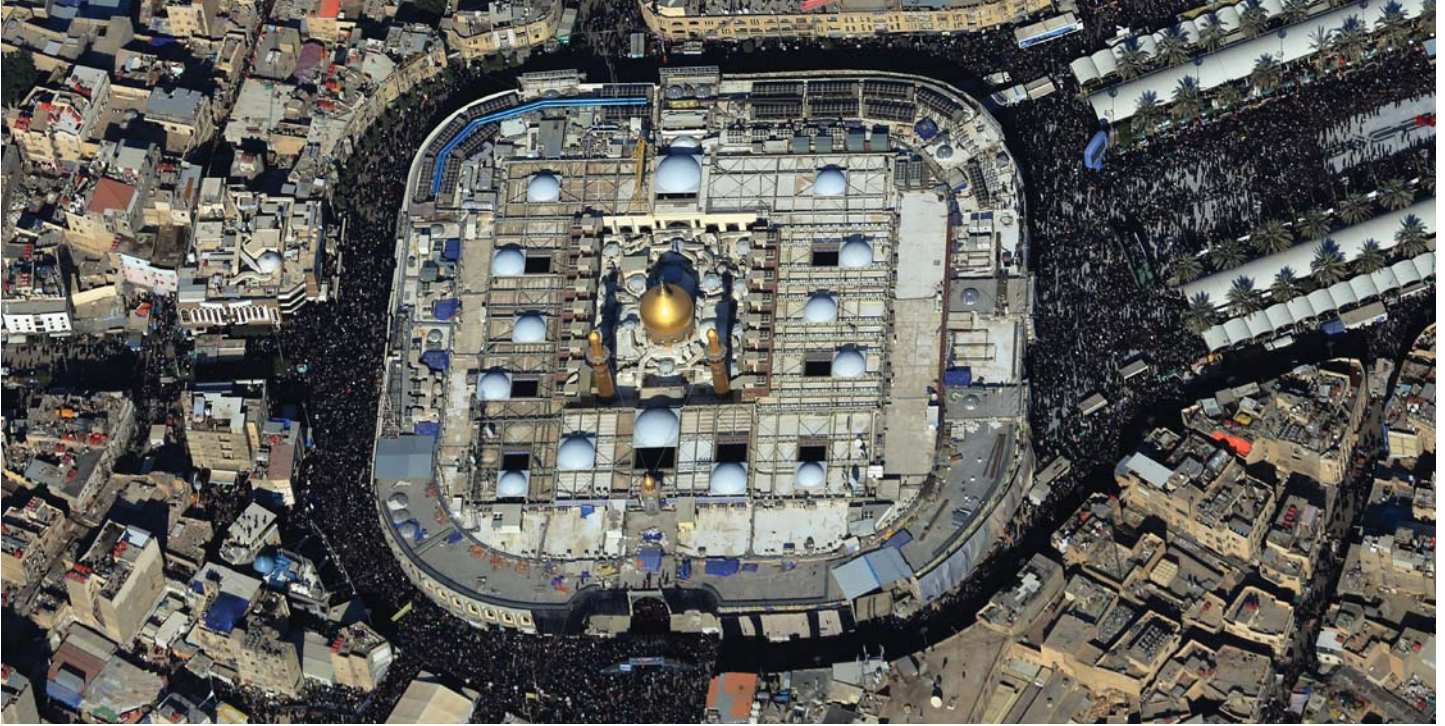
ولكن.. وجدوه

ميتاً من شدة الحزن

فلم يعتقلوه!!

# اليقين إن كربلاء روضة من الجنة أنت سيدها

حيدر عاشور



صلب أحمد وابي تراب..تسربت أفواجكم وارتجفت الأوداج نحو مركب المخلد للنجاة وافتتحت الأبواب ولاح النور وتجمهرت الوفود واختلفت اللغات والغريب إنها تحضر اسمك في القلوب بلغة القرآن وتعلو أصواتهم بلا توقف... يحملون قضية واحدة .

افتح عينيك وتسامى في رحابه وارسم حزنك الأبدي بين أبوابه وأغلق كل صفحات التاريخ واكتب من جديد سيرة قاتلين يتجددون لقتله وعارفين بحقه، هل سيذبح من جديد هل ستنادي أرضه هل من مغيث...أكد يحلمون أحفاد الدم، وأنت كن واقعيا واشهر قلمك وافضح جردان الحقد قبل أن توطئ أرض الجنة.

ورايات جزعه تطوف مدينته ليلا ونهارا تتوحد وتقوى حتى فاجأها حد سموه الموت لصيقا بالشهادة ، لا تستوقفهم الريح الصفراء (بدواعش) بديلة عن يزيد تحضر الموت بإبرة، ويزرعون الفتنة والماء خير شاهد لتشابه الزمن والمكان .

لك البقاء الخالد يارمز الإسلام وضوء الجنان، عجبنا كيف يندثرون ويلعنون، وأنت تعلو ويطوف حولك العاشقون.

حان الوقت فجاءت كربلاء تعبر من طفها على تعب تتوهج فيها الدماء قناديل جديدة تنير طريق ما بدأت..وتحن الى ماض وترسوم المستقبل بمسيرة الدم الذي انتصر على السيف ليعيد نصاب الخارجين عليه ومنتهكي حرمة من

ويتهجى التاريخ من ثقب الأتي أفعالا يقرأ صوت القادمين . حددوا الجرح، وحملوا أرضه بالأضواء يحتكمون يمازجون بينه وبين ثورات سمعوها وتناولتها كتب التاريخ المثقوب، فاستدارت بهم الأرض ودارت ومازالت تدور بهم، يعرفون وينحرفون واغلبهم غافلون إلا من حددوا الجرح، وأغلقوا ذلك الثقب الأعور من عين التاريخ واجتمعت عيونهم واكفهم سرا وجهرا، واتوا من كل فج يحجون في ارض ارتوت من دمه الطاهر وحملت جسده ليعلو في مكانه منارة التكبير الإلهي وتحت روضة من رياض الجنة وفي كل زاوية من كربلائه أصوات،

ضع عينيك بين يديك واكتب الصوت وابدأ بالاختبار وترقب المعمد بالحراب ،خاطب دمك ،خط لموت واحد مأسور بحبه، استوقف حاضرك وانزل بين صفحات ماضيك والتقي بالتاريخ وانفخ في صرخك، قل لهذا التاريخ أن يحكي ويفضح القتلة ،أسأل عن مشهد المخيم كيف جاؤوا بعد أن فاضت روحه الزكية لبارئها، ورفع رأسه علنا على القنا ولم يستثنوا صرخة كتبت أوجاعها على الزمان.

اليوم العالم ينقاد اليه وترفع في ملكوته رايات كل البلدان تحييه، ترضيه وتعلم انه العطش السري يكتب فجعا بكلمات لم تصرخ بعد وإشارات الهجرة إليه تهدم خوف الزمن الدائر

مركز التدريب المهني في محافظة كربلاء..

# مبادرة مشجعة لتأهيل الباحثين عن العمل عبر الدورات التدريبية

للمهوض بالواقع الاقتصادي والتقليل من البطالة المرتفعة في المجتمع العراقي يقوم مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل بتقديم دورات الى العاطلين عن العمل ويستهدف الشريحة من عمر 10\_ 0٠ سنة وبعد دراسة السوق المحلية واحتياجاته لاهم مهمة يستفيد منها المجتمع جاء معهد التدريب ليأخذ دوره بتدريب العاطلين عن العمل لعدة اختصاصات ضمن ورش يقوم عليها كادر متخصص. ◀◀



حول هذا الموضوع التقت مجلة الاحرار بمدير مركز التدريب المهني في كربلاء رئيس مهندسين عدنان مجيد عزيز حيث أوضح : مركز



هذه الورشة كادر متخصص يدرّب العاطلين لتكوين مشاريعهم وللمهوض بالواقع الاقتصادي للبلد. وتابع عزيز : المناهج معدة من قبل قسم المناهج في وزارة العمل ومعترف به ويتم التدريب وفقه ، والكادر هو ٤٥ موظف من ضمنهم ١٤ مهندس

هذه الدورات كادر متخصص وهم مهندسون يقومون بتدريب العاطلين عن العمل ليحصلوا بالنهاية على مهارة وشهادة تؤهلهم الى العمل بالإضافة الى هذه الورشات هناك ورشة ابتكار الاعمال وتسمى بورشة كيف تكون او تأسس مشروعك يشرف على

منها : السيارات) ميكانيك ، وكهرباء) ، ورشة صيانة الموبايل ، ورشة النجارة ، ورشة اللحام ، ورشة برمجة الحاسبات ، ورشة التبريد ، ورشة الكهربائيات بالإضافة الى الورشات الخاصة بالنساء ومنها الخياطة والكوافير والحلاقة النسائية ويقوم على

التدريب والتأهيل افتتح في سنة ٢٠١١ وهو جزء من وزارة العمل .يقوم بتدريب العاطلين عن العمل على مدار السنة والمتقدم للدورة يجب ان يكون مسجل في قاعدة بيانات العمل بانه عاطل ولا يعمل ونحن نقوم باكسابه مهارات خاصة ولدينا ورش عديدة مختصة

لقاءات مع مسؤولي الورش،  
حيث أوضح المهندس فاضل  
عودة مسؤول ورشة صيانة  
السيارات: إن هذه الورشة هي



احدى الورش الميكانيكية مدة  
الدورة فيها ٦ اشهر تستقبل  
فيها جميع العاطلين عن  
العمل والطلبة في العطلة  
الصيفية . الورشة مقسمة الى  
جزئين الاولى صيانة سيارة  
الكاز ويتم الشرح فيها على  
محركات الكاز الموجودة  
بالورشة فيقوم المدرب  
بتفكيك المحرك وتركيبه  
لتعريف المتدرب بكل الاجزاء  
وكيفية تبديلها والورشة  
الثانية ورشة سيارات البانزين

التطبيق المهني لبعض الطلبة  
وأیضا يعطى الطالب ٥٠٠٠ دينار  
لكل يوم تدريب فعلي ومركزنا  
خدمي بحث للنهوض بالواقع  
الاقتصادي وتحسين معيشة  
المجتمع. ونشكر دعم العتبات  
المقدسة لنا بتوفير السيارات  
والخدمات لاكثر من مرة  
لنقل الطلبة من مناطق السكن  
الى مركز التدريب .

اما عن الورش التي يضمها  
المعهد، فقد كان لنا عدة

ضمن الاتفاق بين وزارة  
العمل وشركة كويكا الكورية  
لتجهيز المركز بأجهزة  
حديثة مواكبة للعصر للقيام  
بهذه الورش وتم استلام  
هذه الاجهزة في ٢٠١٣ وتمت  
المباشرة بالدورات بداية ٢٠١٤ .  
وبخصوص الطلبة فقد قال  
عزيز : بالنسبة للطلبة نقوم  
بتدريب الطلبة في العطلة  
الصيفية ضمن الاختصاصات  
الموجودة بالإضافة الى

١٢ فني ح على شهادات  
البكالوريوس والدبلوم وضمن  
الاختصاصات المطلوبة  
لتدريب العاطلين وتم تدريبهم  
في كوريا. ومدة الدورات تكون  
شهرين للخياطة والكوافير  
والحسابات اما الموبايل ثلاثة  
اشهر اما الالكترن والكهرباء  
والتبريد واللحام والنجارة  
والسيارات فهي ٦ اشهر وبعدها  
يعطى المتدرب شهادة اشترك  
مهنية بالإضافة الى ٥٠٠٠ دينار  
مصروفه اليومي عن كل يوم  
تدريب فعلي . وقام مركزنا  
بتدريب الكثير من العاطلين  
عن العمل من النساء والرجال  
وخرجنا اكثر من ٣٥٠ متدرب  
سابق . والان لدينا اكثر من  
٦٥ متدرب ومتدربة ضمن  
الورش لإعطائهم مهارات  
ضمن الاختصاصات الموجودة  
في مركزنا .

وأشار عزيز الى الاجهزة  
والمعدات الموجودة بقوله :  
تم استلام الاجهزة والمعدات





اضافة الى لوحة كهربائية مثبتة على لوحة ظاهرية تبين كيفية الاستخدام وايضا مقطع عرضي (للكير) يشاهد المتدرب من خلاله المسننات وطريقة تبديلها بالنمر وباقي الاجهزة التي تبين طرق صيانة السيارات.

بينما بين المهندس فلاح عبد المهدي مسؤول ورشة التكييف والتبريد: إن العمل



بمهنة التبريد والتكييف مهم جدا لكون اجواء العراق حارة وكثرة الاجهزة المستهلكة يتطلب صيانة فنحن بدورنا

منهج مقدم مدة الدورة شهران نخرج المهارات والتميزات ويتم التدريب عمليا ونظريا وتحصل المتدربة على شهادة تخرج تؤهلها الى العمل في الشركات والمعامل. وكان لنا لقاء مع احد الطلبة واسمه (حيدر لطيف) حيث تحدث قائلا:- اني احد المتدربين في ورشة الحاسبات افادتنى كثيرا هذه الدورة وهي للمبتدئين تعلمنا فيها استخدام الحاسبة وانظمة التشغيل والبرمجيات ونسبة الاستجابة جيدة وهي في تزايد يوما بعد اخر بحيث كل لحظة في الدورة تحمل معلومة جديدة وافادتنا الدورة بفضل الكادر والدروس المبسطة والمكثفة.

اما الدورات الباقية من اللحام والحاسبات والكوافير وغيرها تقوم بعملها وتخرج كوادر ماهرين ومهينين للعمل في المجتمع والجدير بالذكر انه يتم الاعلان عن هذا المركز في الصحف والجرائد لاستقطاب الناس اليه.

للتعليم ولدينا دائرة كهربائية يتم الشرح عليها من قبل كادر الورشة المؤلف من مهندسين اثنين وملاحظ فني وفق منهج مقدم من وزارة العمل والتعليم نظري وعملي

من جهتها قالت **مسؤولة ورشة الخياطة هدى جابر عباس:** نقوم بتدريب العاطلات عن العمل في هذه الورشة بالخياطة وفق

نقدم دورات الى المتدربين بهذا الخصوص بمدة ٦ اشهر وعدد المتدربين الذي تستوعبه الدورة ٢٠ متدرب ، عمل الورشة تعليم المتدربين صيانة وعمل اجهزة التبريد والتكييف بصورة عامة منها الثلاجة والمجمدة والسبلة وبرد الماء بكيفية صيانتها وادامتها ولدينا احدث الاجهزة



# وفد من العتبة الحسينية المقدسة يزور النجف الأشرف لمناقشة مشروع (أسبوع التوبة)



تشارك فيه جميع العتبات المقدسة ومن المؤمل مشاركة العتبة الكاظمية التي لم تحضر الاجتماع، ومن جانب آخر فإن الهدف من إقامة المشروع هو توبة الإنسان وعندما يريد ان يتوب يجب ان يعرف عن ماذا يتوب وكذلك يعرف اخطار وعواقب الذنوب الكبيرة في سبيل تجنبها».

من ضمن محتواه والاعمار مفتوحة امام الجميع للدخول في المسابقة ولكن ينصب تركيزنا على فئة الشباب باعتبارهم الاكثر ابتلاء في هذه القضية».

واكد سلطان ايضا، أنّ من ضمن فعاليات هذا الاسبوع هو إقامة ندوات ومجالس لتوعية الناس حول قضية التوبة وقد رفعنا نتيجة هذا الاجتماع لسماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة وبانتظار تنفيذه والمباشرة به في سبيل ان يأتي ثماره ان شاء الله وسيحظى الاسبوع باهتمام اعلامي ورعاية كبيرة من قبل الامانات العامة للعتبات المقدسة».

واختتم سلطان قوله:«هذا الاسبوع لا يحده مكان محدد بكونه مشروعاً

المغفرة والرحمة والتوبة. وهي خطة اشبه بخطة تجهيز الشباب وجميع الفئات الاخرى للدخول في هذا الشهر الكريم بتوبة نصوحة الى الله تعالى».

واوضح سلطان أنّ هذا الاسبوع فيه عدة نشاطات منها مسابقة كتاب يضم مجموعة من الاسئلة تختص بمسائل التوبة والذنوب الكبيرة التي ابتلي فيها الانسان ومنها الرياء. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بر الوالدين.. وغيرها من الامور التي يجب ان يعيها الانسان في سبيل توفر فرصة التوبة له».

وأضاف، «على من يدخل المسابقة يجب ان يقرأ الكتاب لكي يستطيع الاجابة على الاسئلة لأنها

زار وفد رسمي من العتبة الحسينية المقدسة المرقد العلوي الشريف والتقى بنظيره من العتبة العلوية المقدسة لمناقشة مشروع (اسبوع التوبة).

وضم الوفد سماحة الشيخ رائد الحيدري رئيس قسم الشؤون الدينية والحاج علي كاظم سلطان رئيس قسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة.

وقال الأستاذ علي كاظم سلطان: «بادرت الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وبمشاركة العتبات المقدسة الاخرى بطرح مشروع يسمى (اسبوع التوبة) حيث سيقام في الاسبوع الذي يسبق شهر رمضان المبارك لغرض الاستعداد الامثل لدخول شهر الله وهو شهر



## كيف قسم الامام الكاظم زماننا؟

انها التفاتة رائعة تدل على مراعاة النفس بامور شرعية بحيث تزيل عن كاهلنا همومنا وفي نفس الوقت تجدد الحيوية لدينا في العمل والتواصل مع الآخرين ، اشارة الامام عليه السلام بلذائكم غير محرم ، هذا هو المهم غير محرم لا ان تتمادي بالملذات المحرمة باعتبار انها حق لنفسك فيجب ان تبتعد عنها حتى تكون ساعة اللذائذ شرعية .

العلم اليوم اثبت ان للجسم استحقاقات من هكذا لذائذ بل انها ضمن البرامج الاجتماعية لأغلب مجتمعات العالم بحيث انهم يلتزمون بهذه الساعة التزاماً شديداً ولا يسمح لعمله او لاي ظرف طارئ ان يحرمه من التلذذ بها ، لانها اثبتت انها الاساس في تطور الانسان في مجال عمله .

البعض يعيش الزهد وبشكل مضطرب وكم من قام بذلك وقد نهى المعصوم عليه السلام فللبيت حق وللصديق حق وللنفس حق وكلها ضمن الحدود الشرعية ، يحكى ان رسول الله صلى الله عليه واله انتبه الى شخص دائماً في المسجد يتعبد فقال ماذا يعمل هذا ومن اين ياكل ؟ فقيل له ان اخاه يعمل ويصرف عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان اخاه افضل منه .

فالعبادة ومناجاة الله عز وجل والكد كلها من ضروريات الحياة ولانها ضرورية فلا بد لنا من امور نلتزم بها حتى نحافظ عليها وهذه الخطوة هي الساعة الرابعة التي اشار اليها الامام الكاظم عليه السلام.

لذكرى حق علينا بان نحيتها بذكر صاحبها وها نحن تمر علينا ذكرى أليمة وحزينة الا وهي ذكرى استشهاد الامام الكاظم عليه السلام في سجن هارون وذلك في الخامس والعشرين من شهر رجب الاصب .

وللامام الكاظم عليه السلام روائع كثيرة تخص حياتنا ومن بين هذه الروائع رواية للامام عليه السلام فيها كثير من العبر والنكات فمن أقواله (عليه السلام) قوله :- **(اجتهدوا في أن يكون زمانكم أربع ساعات، ساعة لمناجاة الله، وساعة لأمر المعاش، وساعة لمعاشرة الإخوان الثقة الذين يعرفونكم عيوبكم ويخلصون لكم في الباطل، وساعة تخلون فيها بلذائكم في غير محرم وبهذه الساعة تقدر على الثلاث ساعات).**

فساعة مناجاة الله عز وجل امر مفروغ منه ولا يحتاج الى توضيح وساعة المعاش فالكل يعمل من اجل المعاش ، ولكن ساعة المعاشرة حددها الامام بمن هو اهل للمعاشرة فقال هم الذين يعرفونكم عيوبكم ويخلصون لكم في الباطل ، فهؤلاء الذين يستحقون ان يكونوا اصدقاء لنا وليس من يمتدحنا تملقا او قد يكون نفاقا فالصديق الذي يستحق الاحترام عندما يهدي لنا عيوبنا وبأسلوب مؤدب من غير تجريح لا ان يجلنا ويخفي علينا عيوبنا او قد يصورها صحيحة بينما هي في واقع الحال عيوب ونؤاخذ عليها . والاهم هي الساعة الرابعة والتي جعلها الامام الكاظم عليه السلام مهمة جدا فلولاها لما استطعنا ان نؤدي الساعات الثلاث ، حقيقة



## من كلمات الإمام الحجة

# الحمد لله الذي اشهدنا مشهده اوليائه في رجب

بقلم : فلاح الصراف



الحمد لله الذي اشهدنا  
مشهده اوليائه في رجب

من الزيارات المذكورة التي تزار بها مراقدا المعصومين (عليهم السلام) في شهر رجب المروية عن صاحب الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) التي وردت عن طريق السفير الثالث الحسين بن روح وحيث لم تذكر هذه الزيارة عن عاصروا بعض الأئمة من آباء صاحب الزمان (عليهم السلام) فليست الزيارة لبعض ابائه بل انها زيارة صادرة عن الناحية المحفوفة بالقدس وكذلك انها زيارة للمعصومين (عليهم السلام) فقط لا مطلق اولياء الله من اولاد المعصومين فلا يزار بها ابو الفضل او علي الاكبر او فاطمة المعصومة بقم (عليهم السلام) ومن تجديد العهود زيارة الحبيب المعهود ومن اجله تعارف التزاور والزيارة ولعل التزاور خاص بالأحياء والاخرى بمن مضى منهم وهي من النعم التي تحمد وتشكر ودليل على استمرار المودة والتبادل بين الاحياء احياءً وامواتاً وهي مظهر من مظاهر الولاء للنبي وآل بيته الاطهار، قال الامام الرضا (عليه السلام) ان لكل امام عهداً في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان انتمهم شفعا لهم يوم القيامة، قال السيد ابن طاووس طاب ثراه : اعلم ان هذه الزيارة التي يأتي ذكر صفتها ليست متعينة لأول ليلة من الشهر ولكنها متعينة للشهر كله فنذكرها في اول ليلة منه لانه اول وقتها فلا يؤخرها عنه رويها باسنادها الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما ذكره عن ابن عياش عن ابي القاسم الحسين بن روح (رضوان الله عليه) قال : زر اي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول: الحمد لله الذي اشهدنا مشهده اوليائه في رجب واوجب علينا من حقهم ما قد وجب وصلى الله على محمد المنتجب وعلى اوصيائه الحجب... الى تنمة الزيارة المذكورة في الاقبال وهذه الزيارة تشتمل على معانٍ جلية فليطلبها من ارادها في كتب الادعية والزيارات ومنها مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي.

## ٤٥ اعتقاداً يفردها الشيخ الصدوق رداً على المشككين بالدين الإسلامي

حاول أعداء الإسلام المحمدي الأصيل إثارة الكثير من الشبهات والأباطيل، فمنهم اليهود وفقهاء الأمويين المرتزقة وأخيراً الوهابية والسلفية، من أجل طمس معالمه وتشويه صورته، ويأتي كتاب (الاعتقادات) لشيخ الطائفة الشيعية (محمد بن علي بن بابويه القمي الصدوق) راداً على كل ما أثير من شكوك وأباطيل وبأدلة قطعية لا تقبل الشك.

وتأتي تسمية الكتاب (الاعتقادات) إلى تقسيم المؤلف (الشيخ الصدوق) مؤلفه إلى (٤٥ اعتقاداً) ومن بينها: (باب في صفة اعتقاد الإمامية في التوحيد، الاعتقاد في صفات الذات وصفات الأفعال، الاعتقاد في التكليف، الاعتقاد في أفعال العباد، الاعتقاد في نفي الجبر والتفويض، الاعتقاد في الإرادة والمشئنة، الاعتقاد في القضاء والقدر، الاعتقاد في الفطرة والهداية، الاعتقاد في الاستطاعة، الاعتقاد في البداء، الاعتقاد في اللوح والقلم، الاعتقاد في الكرسي، الاعتقاد في العرش، الاعتقاد في النفوس والأرواح، الاعتقاد في الموت، الاعتقاد في الرجعة، الاعتقاد في البعث بعد الموت، الاعتقاد في الحوض، الاعتقاد في الشفاعة، الاعتقاد في الوعد والوعيد، الاعتقاد في العدل، الاعتقاد في الصراط، الاعتقاد في الجنة والنار، الاعتقاد في نزول القرآن في ليلة القدر، الاعتقاد في الأنبياء والرسل والحجج، الاعتقاد في العصمة والاعتقاد في التقية).  
 في باب في صفة اعتقاد الإمامية في التوحيد، قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه - الفقيه المصنف لهذا الكتاب اعلم أن اعتقادنا في التوحيد أن الله تعالى واحد أحد، ليس كمثلته شيء قديم لم يزل سمياً بصيراً عليمًا حكيمًا حياً قيومًا عزيزاً قدوساً قادراً غنياً.  
 لا يوصف بجوهر ولا جسم ولا صورة ولا عرض ولا خط ولا سطح ولا ثقل ولا خفة ولا سكون ولا حركة ولا مكان ولا زمان، وأنه تعالى متعال عن جميع صفات خلقه خارج من الحدين حد الإبطال وحد التشبيه، ومن قال بالتشبيه فهو مشرك ومن نسب إلى الإمامية غير ما وصف في التوحيد فهو كاذب. والأخبار التي يتوهمها

الجهال تشبيهاً لله تعالى بخلقه فمعانيها محمولة على ما في القرآن من نظائرها، لأن في القرآن: (كل شيء هالك إلا وجهه) ومعنى الوجه: الدين والدين هو الوجه الذي يؤتى الله منه ويتوجه به إليه.

وفي القرآن: (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود) والساق: وجه الأمر وشدته.

وفي القرآن: (أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله) والجنب: الطاعة.

وفي باب الاعتقاد في القضاء والقدر، قال الشيخ أبو جعفر - رحمة الله عليه - اعتقادنا

في ذلك قول الصادق - عليه السلام - لزرارة حين سأله فقال: ما تقول - يا سيدي

- في القضاء والقدر؟ قال: (أقول إن الله تعالى إذا جمع العباد يوم القيامة سألهم عما قضى عليهم.

والكلام في القدر منهي عنه، كما قال أمير المؤمنين - عليه السلام - لرجل قد سأله عن القدر، فقال: (بحر عميق فلا تلجه).

ثم سأله ثانية فقال: (طريق مظلم فلا تسلكه)، ثم سأله ثالثة فقال: (سر الله فلا تتكلفه).

وروي أن أمير المؤمنين - عليه السلام - عدل من عند

حائط مائل إلى مكان آخر، فقيل له: يا أمير المؤمنين، تضر من قضاء الله؟ فقال - عليه السلام -: (أفر من قضاء الله إلى قدر الله).

أما في باب الاعتقاد في البداء، قال الشيخ أبو جعفر: إن اليهود قالوا إن الله قد فرغ من الأمر.

قلنا: بل هو تعالى كل يوم هو في شأن، لا يشغله شأن عن شأن، يحيي ويميت، ويخلق ويرزق، ويفعل ما يشاء.

وقلنا: يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، وإنه لا يمحو إلا ما كان ولا يثبت إلا ما لم يكن، وهذا ليس ببداء، كما قالت

اليهود وأتباعهم فنسبتنا اليهود في ذلك إلى القول بالبداء، وتابعهم على ذلك من خالفنا من أهل الأهواء المختلفة.

وقال الصادق - عليه السلام -: (ما بعث الله نبياً قط حتى يأخذ عليه الأقرار بالعبودية، وخلع الأنداد، وإن الله تعالى يؤخر ما يشاء ويقدم ما يشاء).

وقال الصادق - عليه السلام -: (من زعم أن الله بدا (له) في شيء اليوم لم يعلمه أمس فابروا منه).

وقال - عليه السلام -: (من زعم أن الله بدا له في شيء بداء ندامة، فهو عندنا كافر بالله العظيم).

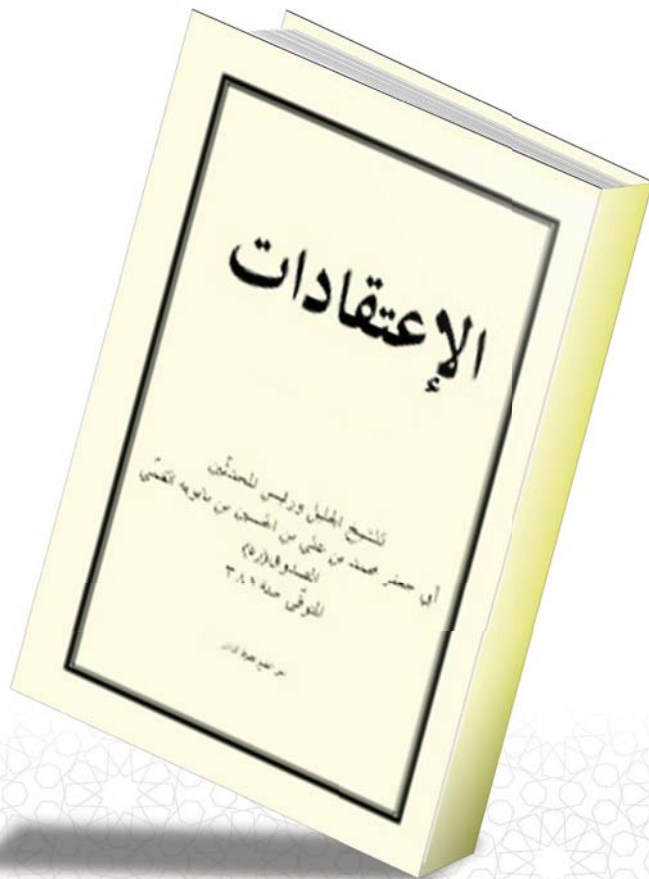
وأما قول الصادق - عليه السلام -: (ما بدا لله في شيء كما بدا له في ابني إسماعيل) فإنه يقول: ما ظهر لله سبحانه أمر في شيء كما ظهر له في ابني إسماعيل، (إذا خترمه قبلي، ليعلم أنه ليس بإمام بعدي). وفي باب الاعتقاد في الكرسي، قال أبو جعفر - رحمه الله -: (اعتقادنا في الكرسي أنه وعاء جميع الخلق من العرش والسموات والأرض، وكل شيء خلق الله تعالى في الكرسي.

وقد سأل الإمام الصادق - عليه السلام - عن قوله تعالى: (وسع كرسيه السموات والأرض)؟ قال: (علمه).

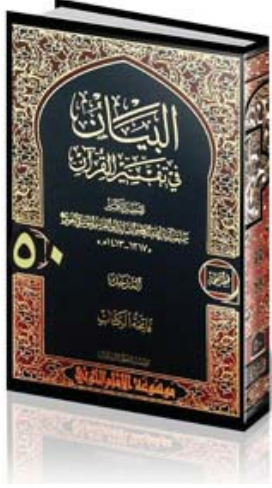
ومما جاء في باب الاعتقاد في الشفاعة، قال الشيخ رحمه الله: اعتقادنا في الشفاعة أنها لمن ارتضى الله دينه من أهل الكبار والصغار، فأما التائبون من الذنوب فغير محتاجين إلى الشفاعة.

وقال النبي (صلى الله عليه وآله): (من لم يؤمن بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي).

والشفاعة للأنبياء والأوصياء والمؤمنين والملائكة، ولا تكون لأهل الشرك والشرك، ولا لأهل الكفر والجحود.



# البيان في تفسير القرآن



جهادهم. فإن كتاب الله ألقى على نفوسهم شعاعاً من نوره، ووضحاً من هداة، وليس من الإنصاف أن نكلف أحداً - وإن بلغ ما بلغ من العلم والتبحر - أن يحيط بمعاني كتاب الله الأعظم. وسيجد القارئ أيضاً أنني كثيراً ما أستعين بالآية على فهم أختها، واسترشد القرآن إلى إدراك معاني القرآن، ثم أجعل الأثر المروي مرشداً إلى هذه الاستفادة.

الخالق في وجوبه وكبريائه. رأيت القرآن يترفع ويرتفع، ورأيت هذه الكتب تصغر وتتصغر. رأيت الانسان يجهد نفسه ليكتشف ناحية خاصة أو ناحيتين، فيحرر ما اكتشفه في كتاب، ثم يسمي ذلك الكتاب تفسيراً يجلو غوامض القرآن، ويكشف أسرارها، وكيف يصح في العقول أن يحيط الناقص بالكامل. على أن هؤلاء العلماء مشكورون في سعيهم، مبرورون في

من أشهر كتب تفسير القرآن الكريم، ويعود لزعيم الحوزة الدينية الإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي (قدس سره). وهذا التفسير من مجلد واحد، ابتدأه الإمام الخوئي بمقدمات في علوم القرآن الكريم، ثم شرع في تفسير سورة الفاتحة. وجاء في مقدمة التفسير: رأيت صغارة الانسان في تفسيره وتفكيره أمام عظمة الله في قرآنه. رأيت نقص المخلوق في تناهيه وخضوعه أمام كمال

## من عجائب القرآن.. التساوي



- ١- تم ذكر كلمة دنيا ١١٥ مرة وتم ذكر كلمة آخرة ١١٥ مرة.
- ٢- تم ذكر كلمة ملائكة ٨٨ مرة وتم ذكر كلمة شياطين ٨٨ مرة.
- ٣- تم ذكر كلمة الناس ٥٠ مرة وتم ذكر كلمة الأنبياء ٥٠ مرة.
- ٤- تم ذكر كلمة صلاح ٥٠ مرة وتم ذكر كلمة فساد ٥٠ مرة.
- ٥- تم ذكر كلمة إبليس ١١ مرة وتم ذكر كلمة الاستعاذة من إبليس ١١ مرة.
- ٦- تم ذكر كلمة مسلمين ٤١ مرة وتم ذكر كلمة جهاد ٤١ مرة.
- ٧- تم ذكر كلمة زكاة ٨٨ مرة وتم ذكر كلمة بركة ٨٨ مرة.
- ٨- تم ذكر كلمة محمد أربع مرات وتم ذكر كلمة شريعة أربع مرات.
- ٩- تم ذكر كلمة امرأة ٢٤ مرة وتم ذكر كلمة رجل ٢٤ مرة.
- ١٠- تم ذكر كلمة الحياة ١٤٥ مرة وتم ذكر كلمة الموت ١٤٥ مرة.
- ١١- تم ذكر كلمة الصالحات ١٦٧ مرة وتم ذكر كلمة السيئات ١٦٧ مرة.
- ١٢- تم ذكر كلمة اليسر ٣٦ مرة وتم ذكر كلمة العسر ١٢ مرة.
- ١٣- تم ذكر كلمة الأبرار ٦ مرات وتم ذكر كلمة الفجار ثلاث مرات.
- ١٤- تم ذكر كلمة الجهر ١٦ مرة وتم ذكر كلمة العلانية ٢٣٤ مرة.
- ١٥- تم ذكر كلمة المحبة ٨٣ مرة وتم ذكر كلمة الطاعة ٨٣ مرة.
- ١٦- تم ذكر كلمة الهدى ٧٩ مرة وتم ذكر كلمة الرحمة ٧٩ مرة.
- ١٧- تم ذكر كلمة السلام ٥٠ مرة وتم ذكر كلمة الطيبات ٥٠ مرة.
- ١٨- تم ذكر كلمة الشدة ١٠٢ مرة وتم ذكر كلمة الصبر ١٠٢ مرة.
- ١٩- تم ذكر كلمة المصيبة ٧٥ مرة وتم ذكر كلمة الشكر ٧٥ مرة.
- ٢٠- تم ذكر كلمة الجزاء ١١٧ مرة وتم ذكر كلمة المغفرة ٢٣٤ مرة.

# التربية القرآنية

وعلى النهج النبوي تأتي دعوة أئمة أهل البيت - عليهم السلام - لتعلم القرآن والعناية به. فقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله: «ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن، أو يكون في تعليمه». من ذلك كله نخلص إلى أهمية تعليم الأجيال الناشئة كتاب الله وتربيتها تربية قرآنية لبنى جيل قرآني بعيد عن الانحراف والخرافة والبدع والمادية الجاهلية، يحمل خصائص جيل الدعوة النبوية وروحه ووعيه.

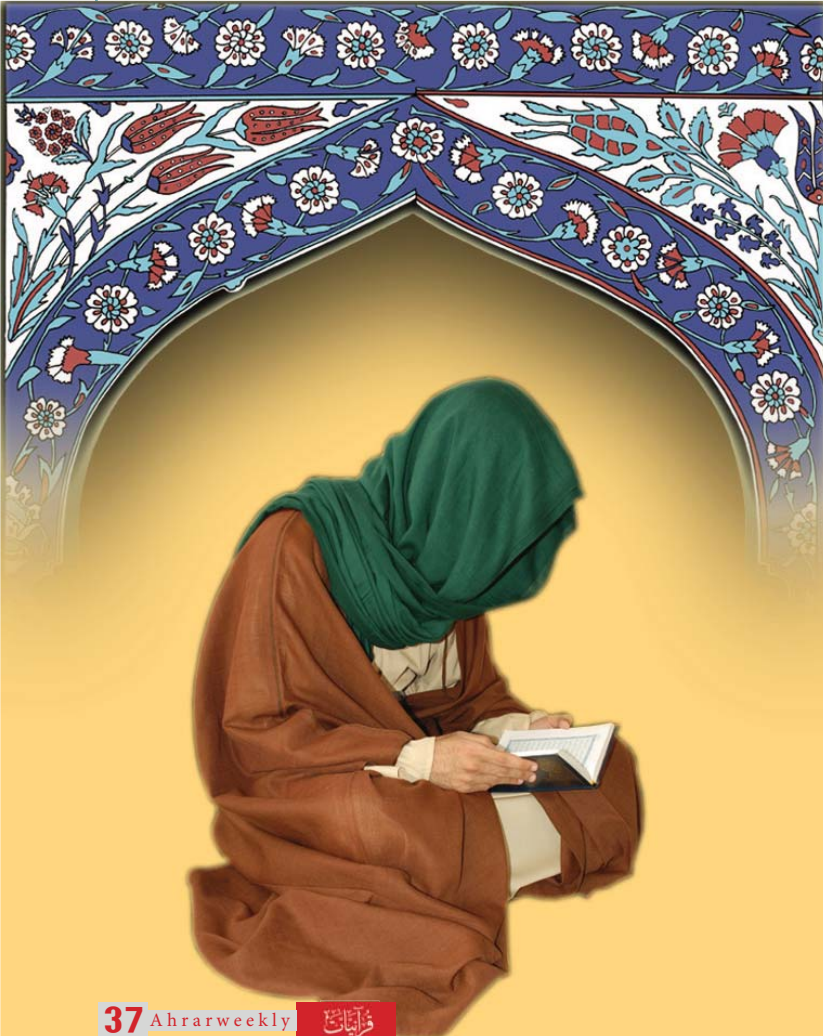
كما ينبغي أن نؤسس الجمعيات والمدارس وحلقات الدرس الخاصة بتعليم القرآن وحفظه وتفسيره. إن اكتشاف مواهب الناشئين في الحفظ أو الترتيل وتنميتها وتشجيعها باقامة المسابقات والندوات والمؤتمرات القرآنية وتكريم الحفاظ والقراء يشكل جزءاً مهماً من مشروع إعداد جيل من حفاظ القرآن وقراءه. ويقول النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) «من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة».

القرآن هو تطور الوسائل التعليمية كجهاز التسجيل والفيديو والتلفزيون... الخ. ووجود القرآن مرثلاً ومجوداً على السن القراء المختصين يساعد الآباء على تعليم قراءة القرآن وتحفيظه للأبناء بشكل سليم ومتقن. إن مراحل تعليم القرآن ينبغي أن تبدأ من حين شروع الطفل بالنطق، فإنها مرحلة الحفظ والتلقي والتفاعل النفسي مع المعرفة. فيحفظ آيات قصار من القرآن، ويشجع على حفظها بالثناء عليه، وتقديم الهدية التي تناسب

القرآن هو الرسالة الإلهية الخالدة، ومستودع الفكر والوعي، ومنهج الاستقامة والهداية، ومقياس النقاء والأصالة. إن تعليم الطفل والنشء القرآن يعمل على بناء شخصيته بناءً إيمانياً، ويربي في نفسه قيم الأخلاق والسلوك المستقيم. ويشكل شخصيته وطريقة تفكيره تشكياً يتسم بالنقاء والأصالة. كما يمنحه الفصاحة، وحسن النطق، وسلامة المنطق، ويزوده بالوعي والمعرفة.

وضمن تخطيط معاد للإسلام ولحضرته أبعث تدریس القرآن من المدارس الحكومية في معظم البلدان الإسلامية إلا بشكل بدائي ومحدود في بعضها، لتنشأ الأجيال وهي تجهل قيمة القرآن، وتعيش بعيدة عن الارتباط به، والالتزام بمنهجه. حتى غدا المتعلم المسلم لا يحسن قراءة القرآن، ولا يشعر بالارتباط الروحي والنفسي والفكري به حتى بعد اكمال دراسته الجامعية، ناهيك عن فهمه، واستيعاب محتواه والتعبد به. إن مسؤولية الآباء تلزمهم بضرورة تعليم أبنائهم لكتاب الله، وتحبيب تلاوته، وتقديسه في نفوسهم. ومما يسهل مشروع تعليم

سنه واهتماماته، لاسيما تلك الهدايا القابلة للحفظ. فتبقى كذكرى وهدية محبة إليه. فاهداء مصحف أنيق الطباعة والاخراج له يزيد من اهتمامه، ويشعره بحب أبويه له، وعنايتهم بكتاب الله، وتعليمه. إن تعليم القرآن حفظاً وقراءة وترتياً يجب أن يحظى بعناية خاصة في المدارس ومؤسسات التربية والتعليم. فتكون له حصص وافرة في الجدول المدرسي، واهتمام بالغ في تدريسه وبيان محتواه على ضوء حاجة الإنسان ومشاكله المعاصرة.



## (كبار السن)



عين فأعطيتك عيني اذ اني غير قادرة على رؤية ابني بعين واحدة وهذا اقل ما اقدمه لك لأنني احبك كثيراً، فبكى الرجل كثيراً وندم على ما فعله بأمه.

كل ما اريد قوله هو كم الام تعشق ولدها؟ وهبت اغلى ما تملك من اجله كيف سيجازيها؟ هل نحن عارفون بحق الوالدين يا ترى ؟

قال تعالى في كتابه الكريم : (ولا تقل لهما اف) (وبالوالدين احسانا) على الرغم من اننا نعيش في مجتمع اسلامي تحكمه قواعد واصول دينية ونعلم ان عقوق الوالدين هي من كبائر الذنوب التي نهانا عنها دين الاسلام الحنيف ومع الاسف نجدها اصبحت ظاهرة شائعة ..

وقد طلب منه احضار كل افراد اسرته فتذكر والدته على الرغم من انه لا يرغب في رؤيتها الا انه مجبر على دعوتها لذلك قرر الذهاب الى منزل الطفولة حيث ترعرع وتربى لايجدها، دخل المنزل وجده مهجوراً ولا احد فيه سأل جيرانها عنها قالوا له لقد توفيت والدتك، وتركت لك هذه الرسالة، قرأ الرسالة كُتب فيها انها تشتاق اليه كثيراً وكذلك تفتقد احفادها كم تمنت ان تكون قريبة منهم وان تترك ذكرى جميلة في ذاكرتهم. كما ذكرت انها لم تكن بعيدة عنهم وانها لم تمت بل لا زالت ترى الدنيا من خلال عينها التي وهبتها لابنها، قالت في صغرك تعرضت لحادث سيارة وفقدت احدى عينيك وكنت بحاجة الى

يحكى ان هنالك رجلاً كثيراً ما كان يكره وجود والدته في حياته وخاصة عندما يكون مع اصدقائه فهو لا يحب ان يذكر بانها امه وذلك بسبب انها عوراء (أي تملك عين واحدة) لذلك كان يشعر بالعار وكان دائماً يجد اعداءً لعدم اصطحابها معه الى أي مكان يقصده وعندما تزوج واصبح لديه ابناء قرر الابتعاد عنها ومحوها من حياته فقرر طردها والعيش بعيداً عنها، فارقها لمدة سنوات كلما ارادت العودة له صدها بقوة والسبب هو الخجل من مظهرها امام الناس ومرت الايام والشهور والسنين.

في احد الايام تلقا دعوة من برنامج تلفزيوني اسري لحضور البرنامج وذلك لنجاحه في حياته العملية

## اطفال بين البدانة والكرش



الطفل فان مثل هذا يؤثر على الطفل صحياً وتربوياً ونفسياً. هذه الظاهرة يجب ان تكون محل اهتمام رب الاسرة وان لايتوانى في اخذ المعالجات الضرورية سواء كانت ادوية او ألعاب رياضية بل وحتى منعه من تناول الطعام بافراط فالمردود السلبي على هكذا اطفال يكون على الاسرة قبل الطفل نفسه ولايجب اخذ هذا الامر باعتباره صحياً لأن الطفل يأكل ما يريد .

الجسم المثالي مطلوب لكلا الجنسين وبمختلف اعمارهم وهنالك اجسام لشريحة معينة من الناس تكاد تكون مالوفة لاسيما كبار السن فمثلا عندما ترى رجلاً بدينا او له كرش يكاد يكون امراً مالوفاً ، وكذلك هنالك اطفال معوقون ولاديا ، ولكن عندما نرى طفلاً بدين وبشكل غير طبيعي او له كرش وهو لم يتجاوز سن العاشرة ، وفي نفس الوقت مهمل من قبل عائلته من غير اتخاذ العلاج اللازم لترشيق

## اريدھا الا انها اصرت على الطلاق

في بعض الاحيان يصير المرء على قرار لايلتفت الى ما سيتترك هذا القرار من اثار سلبية ودائما اخطر قرار عندما يكون متعلقاً باكثر من طرف ، ومنها هذه القضية

يقول السيد محمد تزوجت من امرأة جميلة جدا وانا احبها كثيرا وهي تبادلني نفس الشعور وحياتنا سعيدة جدا ، مرت السنين واتضح بانها عاقر ، ولكنني بسبب حبي لها قبلت بهذا الحال وكنت كثيرا ما اراعي شعورها بهذا الاتجاه ، بعد مرور اكثر من عشرين سنة وبسبب الحاح شقيقاتي علي بضرورة الزواج من اجل الاطفال فاتحت زوجتي بهذا الموضوع وهي متفهة السبب ، واخيرا تم الامر وتزوجت من اخرى وفي نفس البيت وقد انجبت لي زوجتي الثانية طفلا والامور طبيعية جدا ، وبعد ثلاث سنوات اصبح لدي ثلاثة اطفال .

هنا بدأت المشكلة حيث ان زوجتي الاولى تعني كثيرا بالبيت واثاث البيت ولكن الاطفال يعبثون واذا ما نهت احدهم تقوم الدنيا ولا تقعد وفي يوم ما طلبت مني زوجتي الاولى ان اطلقها خوفا على عائلتي ، رفضت وبشدة لانني احبها جدا ولم تؤذني طوال حياتي معها ، وبعد الالاحاح علي من قبلها رضخت للامر الواقع ومنحتها كل ما تريد من مال واثاث البيت باكملة وتم الطلاق رغما عني ولا زلت متعلقاً بها ، انا لا اريد حلول لانها حالما تركتني تزوجت من شخص يعلم انها لم تنجب لانه لا يفكر بالاطفال بسبب ان لديه اطفالاً .

انا اسال هل هذا التصرف سليم من زوجتي ؟ وللعلم انها تعاتبني على قراري بالزواج ثانية حيث تقول لماذا رضخت لطلب شقيقاتك فانت ضعفت امام قوة العلاقة بيننا ، اقول فهل انا مخطئ في قراري هذا ؟

نقول : طالما ان وضعك المادي جيد ويسمح لك بان يكون لكل زوجة سكن خاص بها فكان المفروض اتخاذ هذه الخطوة هذا او لا وثانيا بالنسبة للزوجة الاولى يجب ان تراعي مشاعر الزوج اتجاه نفسه واتجاه شقيقاته فالغاية من الزواج هم الاطفال وهذا امر طبيعي جدا ، فليس من الهين ان تمحي سنوات الشعور المتبادل بالحب والاحترام بسبب عدم صفاء الجو في البيت فلو اتخذت الخطوة اولا لما اصرت الزوجة على الطلاق .



## الأوائل في كربلاء

- ١- اول ارض وماء قدسا، قال الامام الصادق (عليه السلام) : ان كربلاء وماء الفرات هم اول ارض وماء قدس الله تبارك وتعالى وبارك عليهما. - بحار الانوار ج:٢٢ص١٤٠-
- ٢- اول ارض آمن الله فيها نوحاً والمؤمنين معاً. - الاوائل : ص٩٣-
- ٣- كربلاء اول بقعة من الارض زارهما الملائكة وكان الملكان جبرائيل وميكائيل يهبطان هذه البقعة الشريفة الى زيارة هذه الارض المقدسة. - تاريخ كربلاء : ص٥-
- ٤- اول بقعة حصلت على مزية الشرف في الاسلام باعتبارها حرم الله ورسوله. - كربلاء ودورها الحضاري : ص٩٤-
- ٥- اول ارض جعل تربتها للشفاء. - تاريخ كربلاء : ص٥١-
- ٦- اول من شفي من مرضه بأكله تراب كربلاء هو محمد بن مسلم من اصحاب الامام الباقر (عليه السلام) (فطرس شفي بأسماء اهل البيت). - تاريخ كربلاء : ص٧٣-
- ٧- اول من شجع على زيارة الامام الحسين (عليه السلام) بعد شهادته هو الامام السجاد (عليه السلام) وسمى كربلاء بالحرم الامن. - كربلاء ودورها الحضاري : ص٩٤-

## من دعاء الامام السجاد (عليه السلام) لنفسه واهل ولايته

(يَا مَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْجُبْنَا عَنِ الْأَلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ. وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ نَقِمَتِكَ. وَيَا مَنْ لَا تَقْنَى خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيباً فِي رَحْمَتِكَ)

- Ohe the wonders of whose mightiness will never end !

Bless Muhammad and his household  
And prevent us from deviation  
concerning thy mightiness!

- Ohe the term of whose kingdom will never cease!

Bless Muhammad and his household  
And release our necks from thy  
vengeance!

- Ohe the treasuries of whose mercy will never be echausted !

Bless Muhammad and his household  
And appoint for us a portion of thy  
mercy!



## ارقام السيارات في كردستان العراق

هنالك قوانين عامة تخص العراق والعراقيين لا يمكن المفاضلة او الاستثناء في تطبيقها ، ولكننا نلاحظ ان هنالك تمايز في تطبيق القانون بين المحافظات لاسيما الشمالية منها .

مثلا عملية نقل الملكية للسيارات فالمعروف ان عملية نقل الملكية تتم بحضور البائع والمشتري او وكيليهما وتتم عملية نقل الملكية وتصدر سنوية باسم المشتري ، الملاحظ في المحافظات الشمالية انها لا تنقل ملكية السيارة لمن لا يسكن في اربيل او دهوك او السليمانية بل تبقى ولمدة خمس سنوات ومن ثم يحق له نقل الملكية وهذا الاجراء يثير استفهامات منها ان هذا الشرط يفسر على ان السيارة بعد خمس سنوات تكون سيارة قديمة وتنقل اضبارتها الى المحافظات الاخرى، والا لماذا لا تنقل ملكيتها الى المشتري حال اتمام الصفقة ؟

## صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



المرجع الديني أبو الحسن الأصفهاني (قدس سره) يؤم

المصلين في مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



## نقل الزائرين

كل دول العالم وحتى العراق تقدم افضل الخدمات للسياح الاجانب بما فيها وسائل النقل حيث توفر له احدث السيارات المريحة كي يصل الى المكان الذي يروم السياحة فيه مثلا مصايف او منطقة اثار .

للاسف الشديد بينما زائر العتبات الحسينية وتحديد كربلاء المقدسة الى الان يتم نقل الزائرين اما بسيارات الحمل (٢ طن) هم وحقائبهم او بالعربات الخشبية اليدوية، وتراهم قطعوا الاف الكيلومترات من اجل زيارة الحسين عليه السلام فهل يصعب على الجهات المسؤولة ان توفر سيارات لهؤلاء الزائرين حتى يصلوا الى مركز المدينة او مكان سكنهم من غير عرقلة وتعيب ؟ علما ان المسافة بين مكان وصول السيارات التي تقلهم الى اطراف المدينة ومكان سكنهم في الفنادق داخل المدينة قصيرة جدا. علماً لن العتبات المقدسة وفرت سيارات كهربائية داخل القطع لكنها لا تكفي للأعداد الغفيرة من الزائرين.



کے لیے دعا گوئی